

## نصائح لمعالجة الموضوع المقالى

ان الموضوع المقالى عبارة عن سؤال مفتوح حول جزء أو عدة أجزاء من المقرر. والهدف منه هو تقييم مدى قدرتك على تنظيم معارفك بشكل منطقي معززا برسومات وخطاطات إن كان ممكنا. ويؤخذ بعين الاعتبار الوضوح والدقة والترتيب والترابط في فقرات الموضوع.

فلمعالجة الموضوع المقالى يمكن تتبع المراحل التالية :

- 1 - قراءة متأنية وجيدة للموضوع لمعرفة ما هو المطلوب وكى لا يتم الخروج عن الموضوع.
- 2 - استخراج الكلمات والمصطلحات العلمية على الخصوص.
- 3 - وضع تصميم لمعالجة الموضوع بحيث يمكن تقسيمه إلى 3 فقرات :

أ - المقدمة : يتم فيها الربط بين المصطلحات والمفاهيم التي تم استخراجها من نص الموضوع ومحاولة ختم هذه الفقرة بتساؤل أو تساؤلات تمهد للفقرة الثانية.

ب - العرض : خلاله يتم تفصيل المفاهيم والإجابة عن التساؤلات المطروحة في المقدمة بكيفية مرتبة ومنطقية معززة برسومات أو خطاطات تفسيرية.

ج - الخاتمة : تتضمن الخلاصة التي تجيب فيها عن التساؤلات التي تم طرحها في

المقدمة

## الموضوع الثاني 1

التنفس والتخمير ظاهرتان تحدثان داخل الخلية الحية. من خلال مقارنتك للظاهرتين بين أوجه التشابه والاختلاف بين الظاهرتين وكذا الهدف منهما.

### الحل

يعتبر التنفس مثل التخمير ظاهرة حيوية تقوم خلالها الخلية باستهلاك المادة العضوية. ففي ماذا تتشابه الظاهرتان وفي ماذا تختلفان؟ وما الهدف منهما؟  
يمكن تلخيص المقارنة بين الظاهرتين في الجدول التالي:

التنفس	التخمير (اللبنّي كمثال)
المواد المستهلكة	الكليكويز
الماء + ثاني أكسيد الكربون + طاقة	حمض لبني + طاقة
$C_6H_{12}O_6 + 6O_2 \rightarrow 6H_2O + 6CO_2 + E$	$C_6H_{12}O_6 \rightarrow 2CH_3CHOH - COOH + E$
2860kj	140kj
38ATP	2ATP
كلي	جزئي
≈ 40,5%	≈ 2,1%
الجبلة الشفافة والميتوكوندري	الجبلة الشفافة
وسط هوائي	وسط لاهوائي

يظهر إذن من خلال الجدول أن الظاهرتين تتشابهان في كونهما تنتجان الطاقة لكن بكميتين مختلفتين.

أما الاختلافات فكثيرة بحيث أن التنفس الذي يتم في ظروف هوائية يؤدي إلى انحلال كلي لجزيئة الكليكويز فتتكون نواتج معدنية خالية من الطاقة. بينما التخمير الذي يتم في ظروف لاهوائية فإنه يؤدي إلى إنتاج مواد عضوية (الحمض اللبني مثلاً) والذي لا زال يحتفظ بالطاقة لذلك يعتبر التخمير تبديراً للطاقة.

التنفس مثل التخمير ظاهرة دورها استهلاك المادة العضوية لإنتاج الطاقة إلا أن الأولى تنتج كمية كبيرة مقارنة مع الثانية التي تبذرهما.

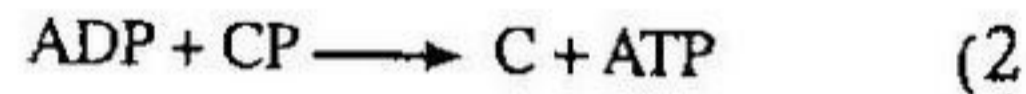
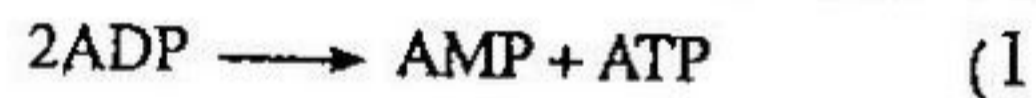
## الموضوع الثاني 2

خلال مجهود عضلي معين تحتاج الخلية العضلية للطاقة. وبعد استهلاكها لهذه الطاقة تعمل الخلية على تجديدها. فما هي مصادر وظروف تجديد هذه الطاقة؟

### الحل

إن العضلات الهيكلية تؤمن حركة الجسم، وكل حركة تحتاج إلى طاقة. فبعد استهلاكها لهذه الطاقة لابد من تجديدها حتى تتمكن الخلية في الاستمرار بدورها.  
- فما هو مصدر هذه الطاقة؟  
- بعد استهلاكها للطاقة، كيف تقوم الخلية بتجديدها. وفي أية ظروف؟

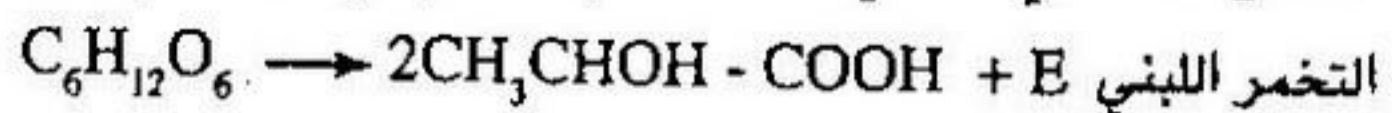
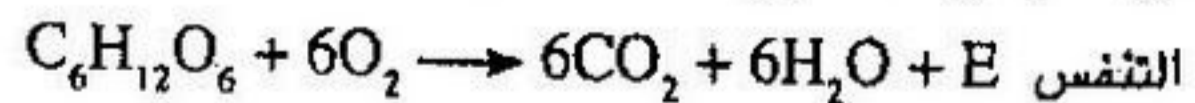
إن الجسم يقوم بنوعين من المجهودات للعضلية :  
النوع الأول هو مجهود سريع وبالتالي يحتاج إلى طاقة جاهزة للاستهلاك ويحتاج أيضا إلى طرق سريعة لتجديدها. والنوع الثاني من المجهودات تكون بطيئة وطويلة المدى تحتاج هي الأخرى إلى طاقة من مصدر ثاني ويكون تجديدها بطيئا أيضا.  
إن الخلية العضلية لا تستهلك الطاقة إلا على شكل جزيئة ATP. فعندما يقوم الإنسان بمجهود عضلي سريع فإن العضلة تنقلص وتستهلك جزيئات ATP الموجودة والجاهزة في الخلية وبمباشرة بعد ذلك تتدخل آليات سريعة لتجديدها وهي آليات لاهوائية نوجزها في التفاعلات التالية :



C = الكرياتين

PC = الفوسفوكرياتين

أما الآليات البطيئة فهي إما عملية التنفس أو التخمر بحيث الأولى تتطلب ظروف هوائية (وجود O<sub>2</sub>) والثاني لاهوائية. ويمكن تلخيص الظاهرتين في التفاعلين التاليين :



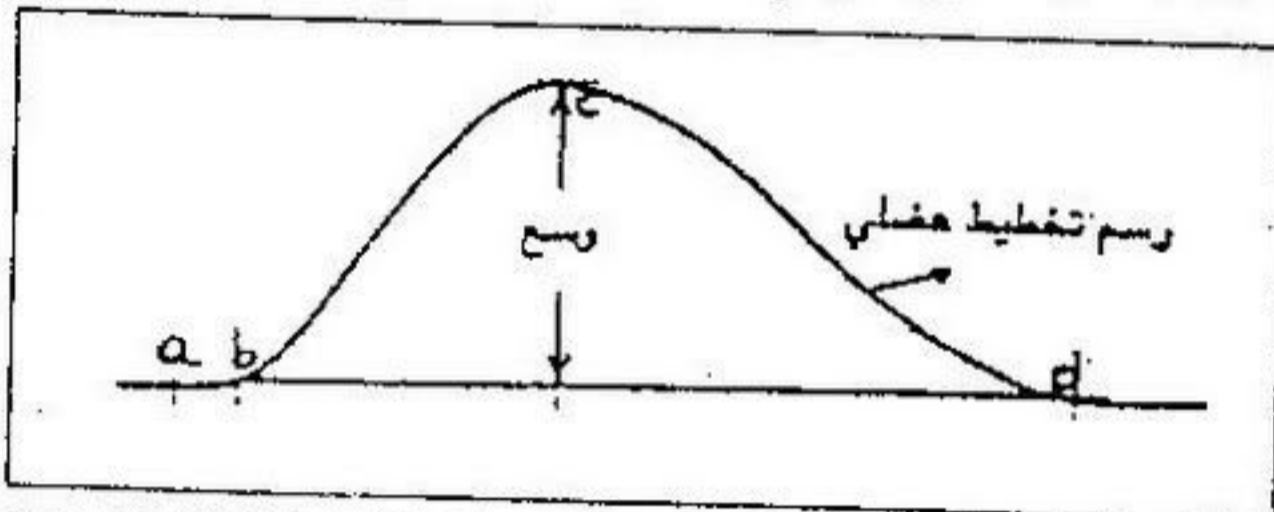
يظهر مما سبق إذن أن الخلية تقوم باستهلاك الطاقة على شكل جزيئة ATP وتجدها إما بطرق سريعة لاهوائية أو بطرق بطيئة هوائية وهي التنفس أو لاهوائية : التخمر.

## الموضوع المقالية 3

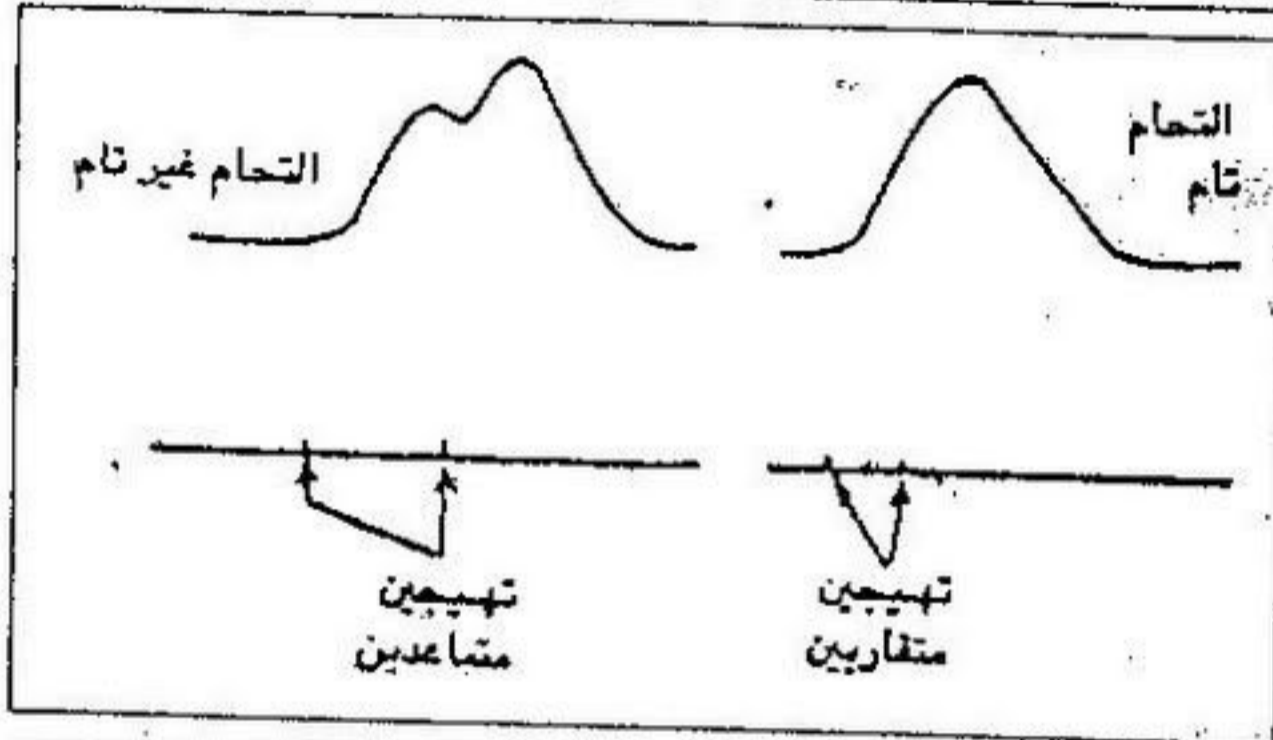
الالتحام التام وغير التام، الكزاز التام وغير التام حالات مختلفة لاستجابة العضلة لتهيجات كهربائية. بعد تذكر كيفية الحصول على رعدة عضلية معزولة، اشرح كيف يمكن الحصول على الحالات الأربعة المذكورة أعلاه.

### الحل

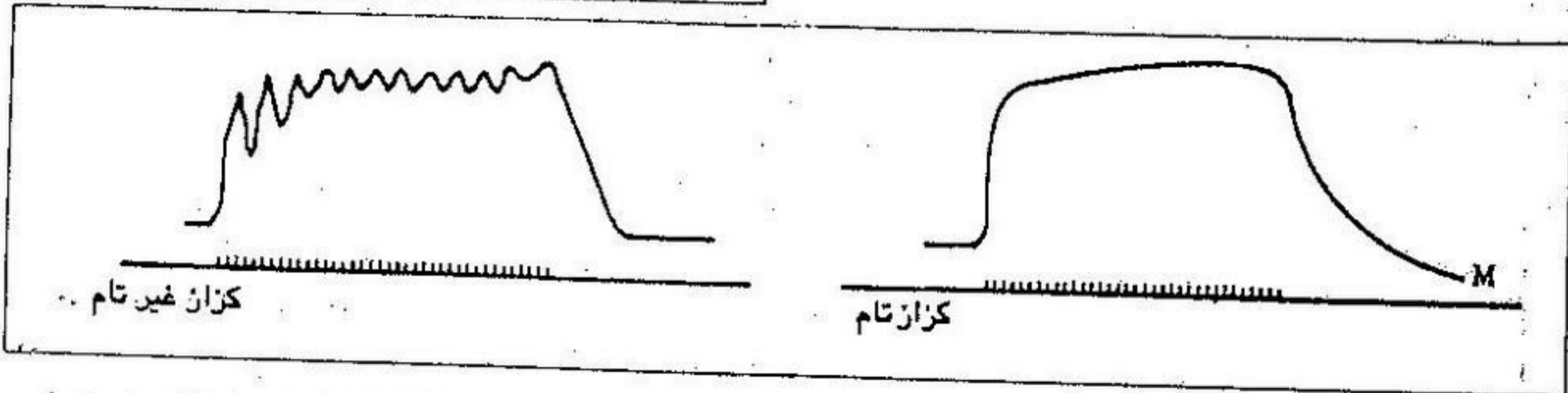
بعد تهيج العضلة الهيكلية بإهارة كهربائية واحدة تستجيب العضلة بما نسميه برعدة عضلية معزولة. لكن إذا طبقنا عليها عدة إهانات فإننا نحصل على الالتحام أو الكزاز. فما هي عناصر الرعدة العضلية المعزولة؟ كيف يمكن الحصول على كل من الكزاز بنوعيه والالتحام بنوعيه. إذا طبقنا على عضلة كهربائية إهارة واحدة فإنها تستجيب برعدة عضلية معزولة وهي على الشكل التالي:



بحيث أن:  
 ab - فترة الكمون وهي المدة الضرورية لوصول السيالة العصبية للعضلة  
 bc - تقلص  
 cd - ارتخاء



لكن، عند تطبيق إهاتين فإن النتائج تكون كما يلي:  
 - يكون الالتحام غير تام إذا تم تطبيق الإهارة الثانية خلال ارتخاء الرعدة الأولى، لكن الالتحام التام يتم الحصول عليه عندما نطبق الإهارة الثانية خلال تقلص الرعدة الأولى. أما الكزاز التام وغير التام فيستلزم الحصول عليه تطبيق عدد كبير من الإهات ونحصل على النتائج التالية:



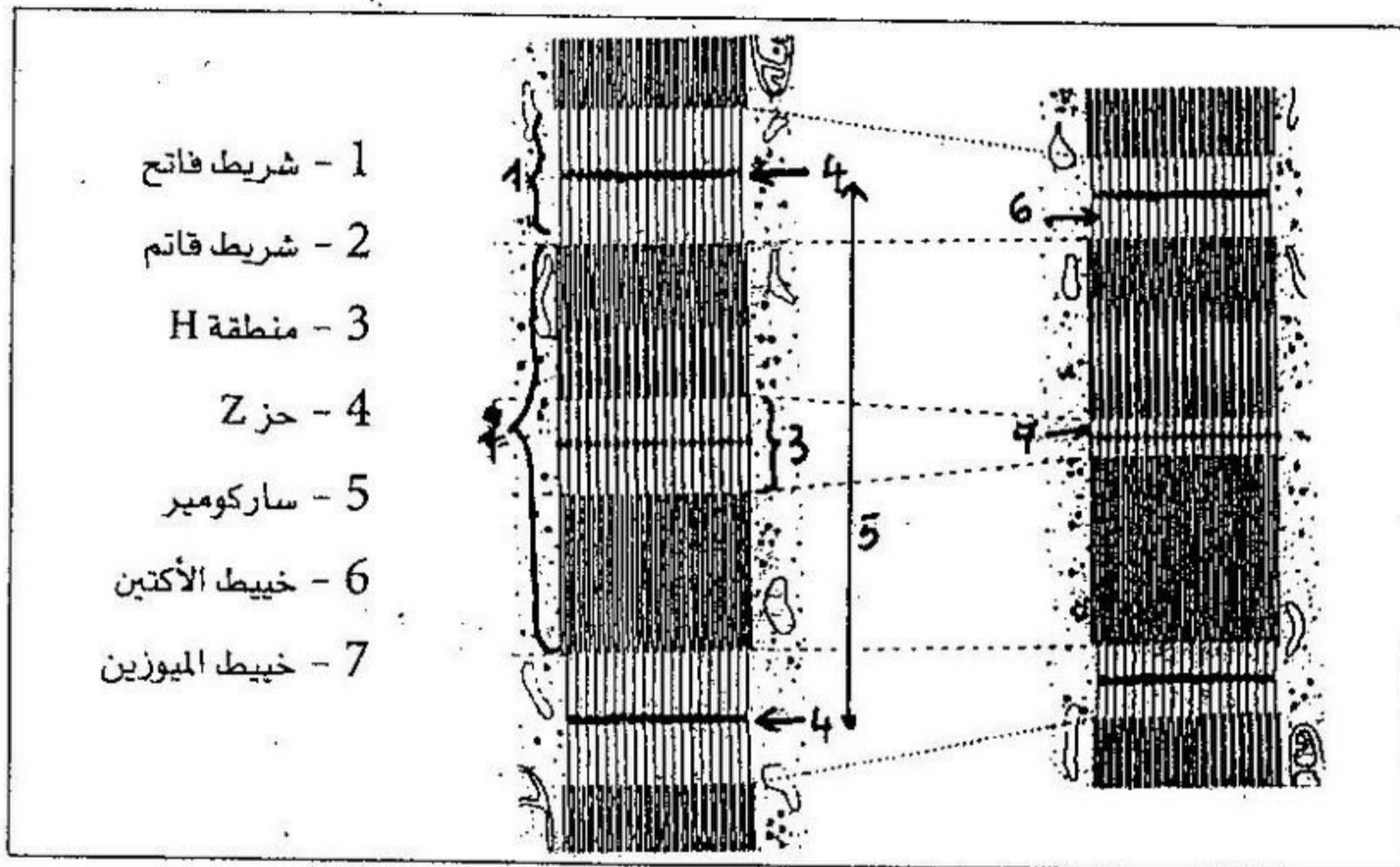
الالتحام غير التام هو نتيجة لعدد كبير من الإهات بحيث تطبق كل إهارة خلال مرحلة الارتخاء للرعدة التي تسبقها. أما إذا طبقت الإهارة خلال تقلص الرعدة التي تسبقها فإن العضلة تبقى متقلصة فإن ذلك يؤدي إلى الكزاز التام. إذن فإن الرعدة العضلية المعزولة تعتبر استجابة العضلة لإهارة واحدة بينما نحصل على الالتحام أو الكزاز حسب عدد وزمن الإهات المطبقة.

## الموضوع الثاني 4

ارسم ساركومير في حالة تقلص وفي حالة راحة، مبيناً مكوناته ثم اشرح الآلية التي يتم بها تقلص العضلة.

### الحل

يعتبر الساركومير من الوحدات البنوية المكونة للخلية العضلية وتساوم عناصره في تقلص العضلة. فما هي مكونات الساركومير وكيف تساهم في آلية تقلصه؟  
نقترح إذن في البداية رسمين للساركومير، أحدهما خلال تقلصه والآخر خلال الراحة.



يظهر من خلال مقارنة الرسمين أنه خلال التقلص العضلي يتقلص طول الساركومير وكذا القطر الفاتح بينما يحتفظ القرص الداكن بطوله.

إن تقلص الساركومير يتم بانزلاق خييطات الأكتين بين خييطات الميوزين وهذا التقلص يحتاج إلى طاقة تؤمنها جزيئة ATP. أما مراحل التقلص العضلي فيمكن تلخيصها فيما يلي:

- حدوث تنبيه

- تفريغ الشبكة السيتوبلازمية لأيونات الكالسيوم  $Ca^{++}$

- ارتباط  $Ca^{++}$  بالتروبوميوزين والتروبونين وإزاحتها عن مواقع ارتباط رؤوس الميوزين على الأكتين.

- تكوين مركب الأكتوميوزين

- حلمأة ATP

- دوران رؤوس الميوزين نحو مركز الساركومير

- انزلاق خييطات الأكتين في نفس الاتجاه

- تقلص الساركومير

يتكون الساركومير إذن من نوعين من الخييطات: الأكتين والميوزين التي تنزلق بين بعضها البعض فتقلص العضلة وذلك

بوجود جزيئات ATP وكذا أيونات  $Ca^{++}$ .

# الموضوع الثاني 1

أعرض التخليط الوراثي خلال الانقسام الاختزالي والإخصاب، وضع عرضك باستخدام زوجين من الحليلات (A,a) و (B,b) متواجدين بالتتالي على زوجين مختلفين من الصبغين.

## الحل

### الكلمات الأساسية :

التخليط الوراثي - الانقسام الاختزالي - الإخصاب - زوجين من الحليلات - زوجين مختلفين من الصبغين.

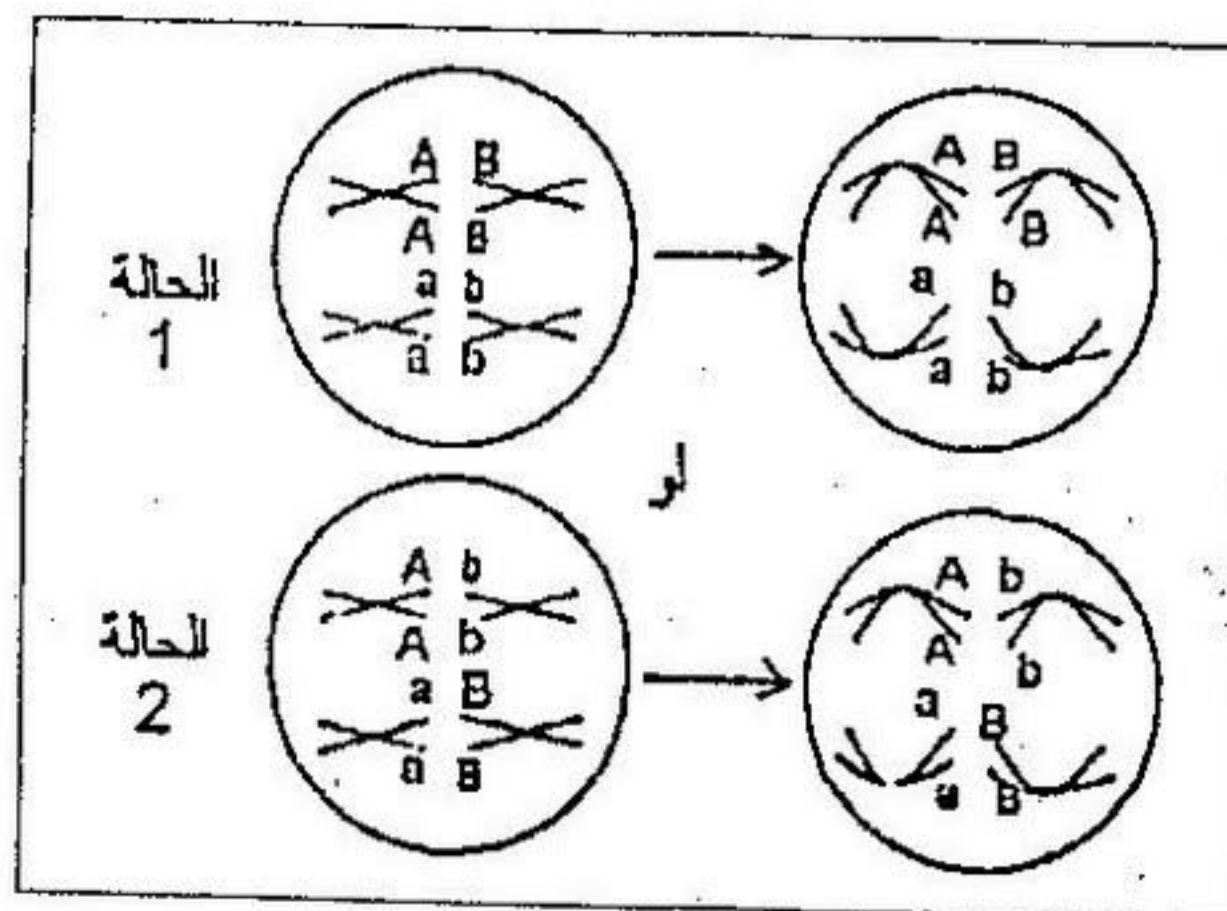
### ملحوظة :

الانقسام الاختزالي يتضمن نوعين من التخليطات : الضمصبغى والببصبغى. فالتخليط الأول لا يمكن الكلام عنه إلا إذا كانت المورثتان مرتبطتان أي محمولتان على نفس الصبغي. وبما أن الموضوع يشير إلى أن الزوجين الحليلين متواجدين على صبغين مختلفين يجب إذن الاقتصار على معالجة كيفية حدوث التخليط الببصبغى.

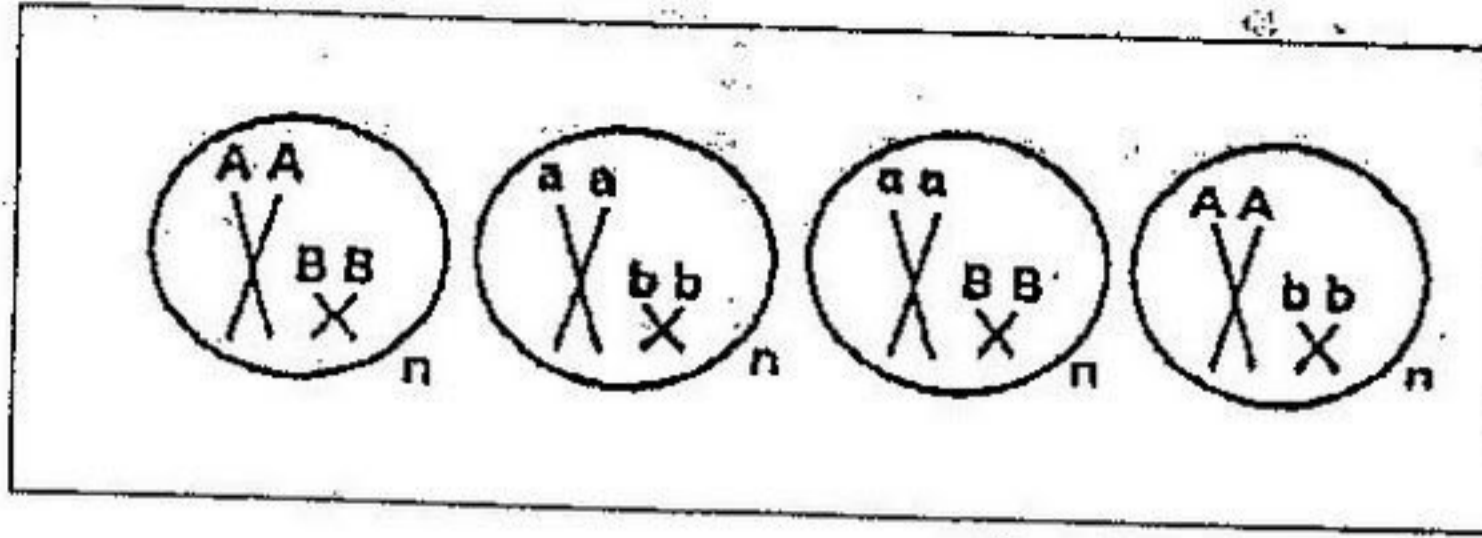
يشكل الانقسام الاختزالي والإخصاب مرحلتين أساسيتين للتوالد الجنسي. يكون الأفراد المنحدرين من هذا التوالد فريدين من الجانب الوراثي. هذا الانفراد في الطبيعة الوراثية هو حصيلة للتخليط الوراثي الحاصل خلال كل من الانقسام الاختزالي والإخصاب.

- التخليط الوراثي خلال الانقسام الاختزالي :

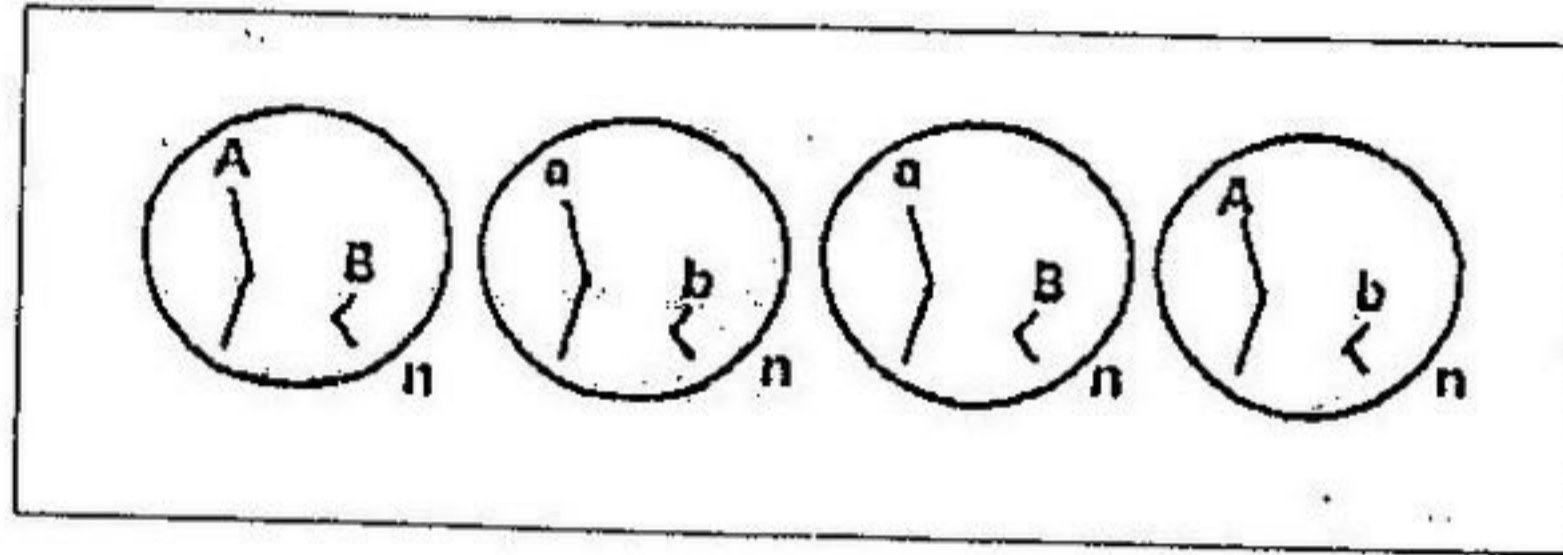
يمكن الانقسام الاختزالي من الحصول على أمشاج أحادية الصيغة الصبغية انطلاقاً من خلية أم ثنائية الصيغة الصبغية. ويكون اختزال عدد الصبغيات خلال هذا الانقسام مصحوباً بتخليط الحليلات مما يؤدي إلى خلايا جنسية مختلفة وراثياً. يشتمل الانقسام الاختزالي على انقسامين متتاليين هما المنصف والتعادلي. ويتضمن كل منهما أربعة مراحل : المرحلة التمهيديّة والمرحلة الاستوائية والمرحلة الانفصالية والمرحلة النهائية. خلال المرحلة الانفصالية للانقسام الأول يتم ابتعاد الصبغيات المتماثلة كل في اتجاه أحد قطبي الخلية. يتم هذا الابتعاد بالصدفة. وبما أننا ندرس في هذه الخلية انتقال زوجين من الحليلات بالنسبة لمورثتين مستقلتين فإن توزيع الحليلات الأبوية سيتم بشكل مستقل بالنسبة لكل زوج من الصبغيات : إنه التخليط الببصبغى.



انطلاقاً من هذا الانقسام يمكن الحصول على 4 أنواع من الخلايا n مختلفة وراثياً وهي :



خلال الانقسام الثاني يتم انفصال صبغيني كل صبغيني. يتعد الصبغيان الناتجان كل في اتجاه أحد قطبي الخلية فنحصل نظرياً على أربعة أنواع من الأمشاج لهم نفس احتمال الظهور.



عدد الأنماط في هذه الحالة ( $n=2$ ) هو ( $2n = 2^2 = 4$ ) أما بالنسبة للإنسان فإن هذا العدد سيصل إلى  $2^{23}$  نمط من الخلايا الجنسية الممكنة تحمل كل منها اختلافات وراثية متعددة لأن الصبغيات المتماثلة تحمل حليلات مختلفة. إنه التخليط البصبغي.

- الأخصاب يرفع من نسبة التخليط الوراثي :  
يتم التقاء الأمشاج بالصدفة وكل مشيج يحمل ترتيباً فريداً من الحليلات، إذن الببضة المحصل عليها تكون فريدة من نوعها:

	(A, B)	(A, b)	(a, B)	(a, b)
(A, B)	A//A B//B	A//A B//b	A//a B//B	A//a b//b
(A, b)	A//A B//b	A//A b//b	A//A B//b	A//a b//b
(a, B)	A//a B//B	A//a B//b	a//a B//B	a//a B//b
(a, b)	A//a B//b	A//a b//b	a//a B//b	a//a b//b

نحصل في شبكة التزاوج على 9 أنماط وراثية مختلفة. إذن الإخصاب يزيد من التنوع الوراثي بالنسبة للإنسان. خلاصة: يظهر من المعطيات السابقة أن التخليط الوراثي يمكن من الحصول على فرد يحمل تاليفة من الحليلات فريدة من نوعها داخل النوع.

## الموضوع المقال 2

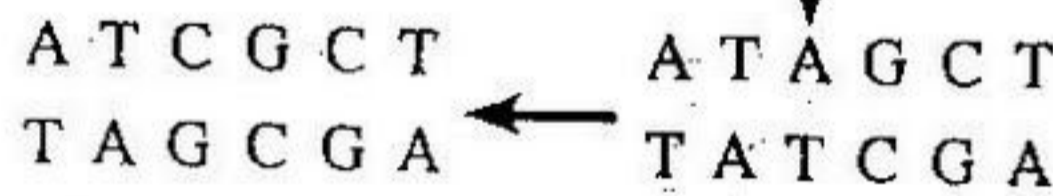
تعد الطفرات مصدرا للتغيير الوراثي الذي يصيب الأفراد. بعد تعريف الطفرة وتحديد أنواعها، بين كيف تؤثر الطفرة على بنية ونشاط المورثة. وضع عرضك بواسطة رسوم تخطيطية ملائمة.

### الحل

الطفرة هي تغيير وراثي فجائي يصيب المادة الوراثية على مستوى المتتالية النوكليوتيدية لجزئية ADN. وتكون الطفرات الوراثية الطبيعية تلقائية، لكن يمكن تحريضها بواسطة عدة عوامل (الأشعة والمواد السامة).  
أنواع الطفرات :  
تعد الطفرات مصدرا لظهور حليلات جديدة لأنها تغير المتتالية النوكليوتيدية على مستوى المورثة. وهناك عدة أنواع من الطفرات.

#### I- الطفرات التي تؤثر على قاعدة أزوتية معينة

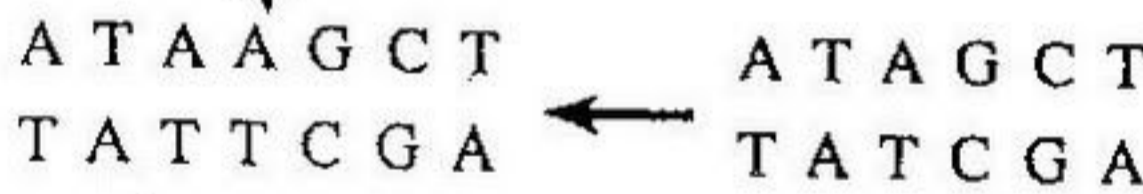
• تعويض قاعدة أزوتية بأخرى : القاعدة المعوضة



( تعويض القاعدة A بالقاعدة C )

دمج القاعدة A

• دمج قاعدة أزوتية جديدة :



حذف القاعدة G

• حذف قاعدة أزوتية :



2 - الطفرات التي يمكن أن تصيب مجموعة من النوكليوتيدات: تغير الموقع / مضاعفة / ضياع نوكليوتيدات.

3 - الطفرات العكسية : استرجاع الصفة الوراثية الأصلية.

تأثير الطفرات على نشاط المورثات : تختلف عواقب الطفرات على نشاط المورثات حسب طبيعة الطفرة وطبيعة الوحدة الرمزية المصابة بالطفرة.

• في حالة تعويض قاعدة أزوتية : يمكن للوحدة الرمزية المصابة بالطفرة أن ترمز لحمض أميني آخر. وعليه سيتم تركيب بروتينين مختلفين مما سيؤثر على الصفة الوراثية.

يمكن للوحدة الرمزية المصابة بالطفرة أن لا ترمز لأي حمض أميني (وحدة بدون معنى) وبذلك سيتوقف تركيب البروتين وسيكون الجزء المركب غير وظيفي.

• في حالة دمج أو حذف قاعدة أزوتية سيغير إطار قراءة المورثة وبالتالي سيكون البروتين المركب جد مغاير للبروتين الطبيعي.

خلاصة : تعد الطفرات مصدرا للتنوع الوراثي داخل النوع حيث تؤثر على طبيعة الخبير الوراثي عن طريق ظهور حليلات جديدة تسمى بالحليلات الطافرة، مسؤولة عن ظهور صفات جديدة.



## الموضوع المقالية 3

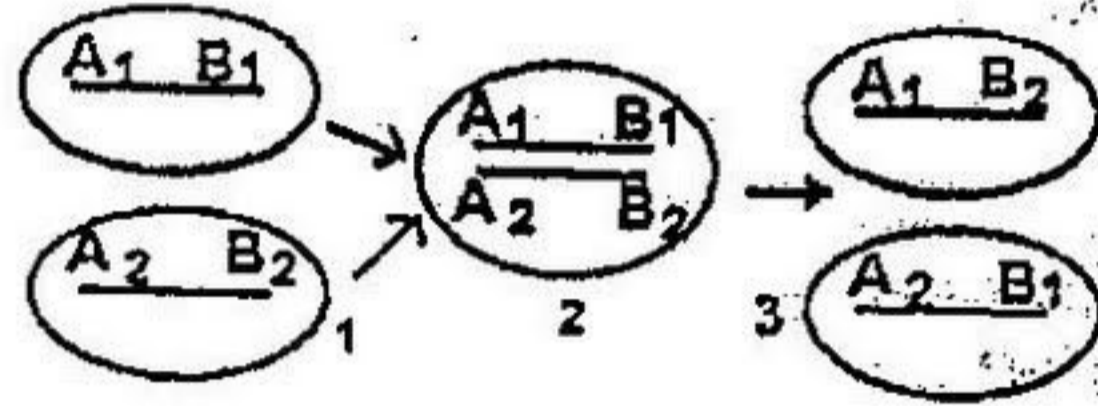
عند تخصص مختلف الاقتران لورثتين A و B متموضعتين على نفس الصبغي (مورثتين مرتبطين)، نرمز ب  $A_1$  و  $A_2$  تحليلي المورثة A و ب  $B_1$  و  $B_2$  تحليلي المورثة B،  $A_1$  و  $B_1$  متموضعان على نفس الصبغي و  $A_2$  و  $B_2$  على الصبغي المماثل. انطلاقا من نوع الأمشاج التي يمكن أن ينتجها هذا الفرد. بين ماذا يعني التخليط الصبغي وعين الألية الممكنة له في هذا المثال. ضمن عرضك رسوما تخطيطية ملائمة.

### الحل

مقدمة : يختلف الأفراد المنحدرون من نفس الأبوين عن بعضهم البعض مما يعني بأن الأمشاج المنتجة من طرف كل أب تختلف فيما بينها وراثيا. ينتج هذا الاختلاف عن التخليط الصبغي الذي يحدث خلال الانقسام الاختزالي أثناء تشكل الأمشاج.

• مفهوم التخليط الصبغي خلال إنتاج الأمشاج :  
في خلايا الجسم ومن بينها خلايا السلالة الوراثية، يحتوي هذا الفرد، في مستوى أحد الصبغيات على التحليلين  $A_1$  و  $B_1$  وفي الصبغي المماثل على التحليلين  $A_2$  و  $B_2$ . أحد هذين الصبغيين له أصل أبوي والآخر من أصل أمومي.  
يسمح التخليط الصبغي عند هذا الفرد من إنتاج أمشاج  $A_1 B_2$  و  $A_2 B_1$  تحتوي في مستوى نفس الصبغي على تحليل من أصل أبوي وتحليل من أصل أمومي.

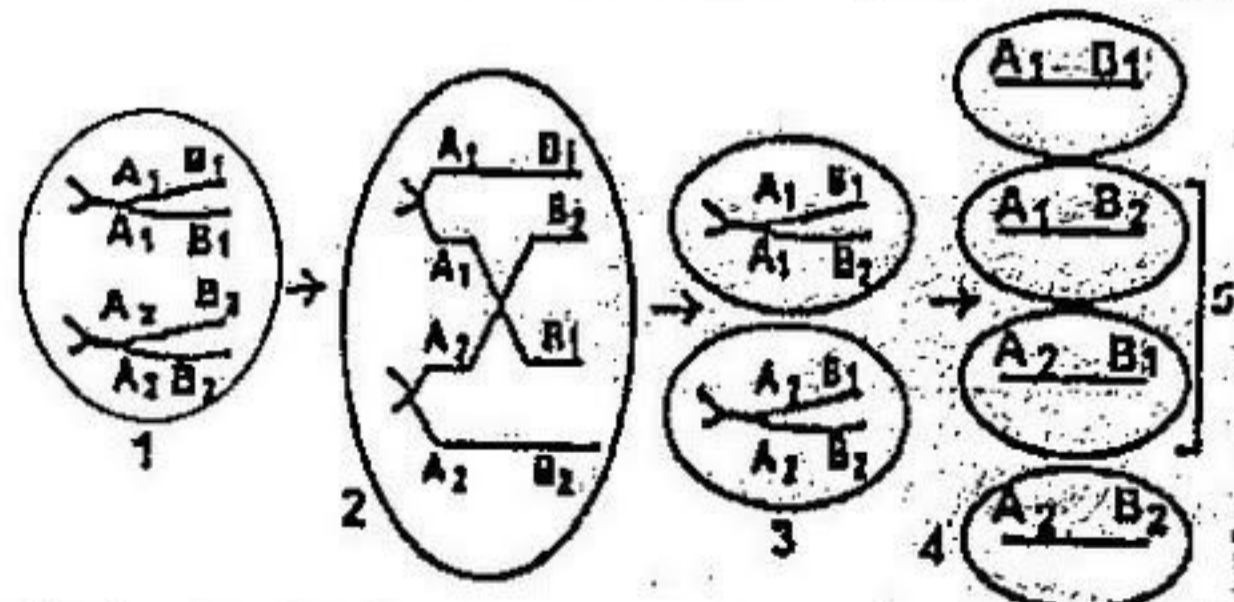
- 1 = أمشاج أصل الفرد
- 2 = الخلايا المكونة لجسم الفرد A ومن بينها خلايا السلالة الوراثية
- 3 = الأمشاج المنتجة من طرف الفرد A الناتجة عن التخليط الصبغي



### • ألية التخليط الوراثي :

خلال المرحلة التمهيديّة للانقسام الأول من الانقسام الاختزالي، يظهر كل صبغي مكون من صبغين مرتبطين بواسطة جزيء مركزي. بعد هذا يحدث ظاهرة أساسية تتجلى في اقتران الصبغيات المتماثلة لتكوين أزواج (الرباعيات). يصحب هذا الاقتران بحدوث تقاطع فيما بينها مما يمكن من تبادل أجزاء بين الصبغيين وهذا ما يسمى بالعبور. تعطي هذه الظاهرة صبغين جديدي التركيب.  
خلال المرحلة الاستوائية 1 تتموضع الرباعيات على المستوى الاستوائي وفي المرحلة الانفصالية 1 تبتعد الصبغيات المتماثلة عن بعضها في اتجاه قطبي الخلية. كل صبغي يحتوي على صبغي جديد التركيب وصبغي قديم التركيب. انفصال الصبغيات خلال الانقسام الثاني من الانقسام الاختزالي يؤدي إلى ظهور نمطين وراثيين جديدين :  $A_1 B_2$  و  $A_2 B_1$ .

- 1 = اقتران الصبغيات المتماثلة خلال المرحلة التمهيديّة 1.
- 2 = حدوث تقاطع بين الصبغين المتماثلين.
- 3 = خليتان ناتجتان عن الانقسام الأول.
- 4 = أربعة خلايا ناتجة عن الانقسام الاختزالي.
- 5 = أمشاج جديدة التركيب.



خلاصة : يظهر من خلال هذه المعطيات أن ظاهرة العبور التي تحدث خلال الانقسام الاختزالي تساهم في التخليط الوراثي الذي يؤدي إلى تنوع الأفراد.

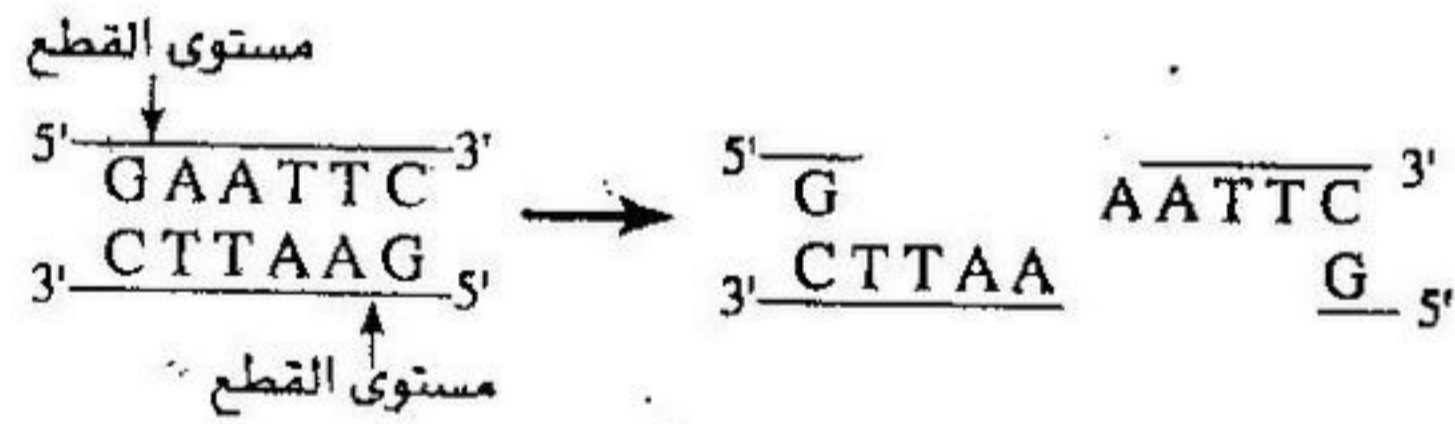
## الموضوع المقالي 4

تسمح الهندسة الوراثية بنقل وتوظيف المورثات ذات أصل حيواني أو نباتي ضمن خلايا أخرى أجنبية. بعد التنكير بمبدأ نقل المورثات أعرض طريقة نقل مورثة إلى بكتيرية معينة.

### الحل

لقد أوحى اكتشاف الانتقال الطبيعي لمورثات بعض البكتريات إلى خلايا أخرى باكتشاف مبدأ نقل المورثات. يتجلى هذا المبدأ في التمكن من نقل مورثات مفيدة من خلايا إلى أخرى من أجل تحريضها على تركيب بروتينات نافعة. يتشكل مبدأ نقل مورثة إلى بكتيرية من المراحل التالية :

- عزل المورثة من ADN الخلوي : تستخرج المورثة المرغوب فيها من جزئية ADN البكتيرية باستعمال أنزيمات الفصل القادرة على التعرف في مستوى ADN على تسلسلات دقيقة من القواعد الأزوتية وقطع الجزئية في مستواها.



نحصل في هذه الحالة على خييط من جزئية ADN على شكل لولب مزدوج مع طرفين منفردين يسميان بالأطراف الموحدة، يمكن لها أن تتحم بخيوط مكملة لجزئيات ADN أخرى مقطوعة بنفس أنزيم الفصل.

- الاندماج داخل متعضي ناقل : دمج المورثة في ناقل ( بلاسميد البكتيرية مثلا )، بعد قطع هذا الأخير بواسطة نفس أنزيم الفصل، ثم يلحم ADN الخلوي مع البلاسميد المهيا بواسطة أنزيم الربط. بعد هذا ينقل البلاسميد المغير إلى بكتيرية.

- رصد وتلميم البكتيرية التي أدمجت البلاسميد وبالتالي تحتوي على ADN المغير وراثيا.

- حث المورثة المنقولة على إنتاج البروتين المنشود.

لقد مكنت الهندسة الوراثية من نقل وتوظيف المورثات ذات أصل حيواني أو نباتي ضمن خلايا أخرى أجنبية وذلك قصد تسخيرها لأغراض شتى تهم المجال الطبي والفلاحي والصناعي.

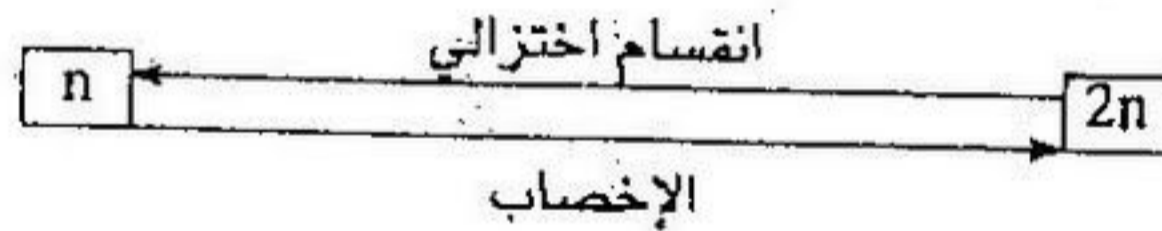
## الموضوع الثاني 5

التوالد الجنسي ظاهرة تتم عند الكائنات الحية سواء الأحادية أو الثنائية الصيغة الصبغية ويتميز بتدخل ظاهرتين أساسيتين متعاكبتين : الانقسام الاختزالي والإخصاب. بين أوجه التكامل والتعاكس للظاهرتين.

### الحل

مقدمة : يتميز التوالد الجنسي بتدخل ظاهرتي الانقسام الاختزالي والإخصاب اللتان تتعاقبان خلال حياة الكائن الحي. فالانقسام الاختزالي يؤدي إلى تشكل الأمشاج الذكرية والأنثوية عند الكائن الثنائي الصيغة الصبغية والأبواغ عند الكائن الأحادي الصيغة الصبغية. أما الإخصاب فيتمثل في التحام المشيجين الذكري والأنثوي ويؤدي إلى تكوين بيضة ثنائية الصيغة الصبغية وبذلك تساهم الظاهرتان في نقل الخبر الوراثي من الأباء إلى جيل الأبناء. ففيما تتكامل وتتعاكس الظاهرتان عرض :

من خلال تأثير الظاهرتين على الصيغة الصبغية كما تبين الخطاطة التالية :



يظهر أن الظاهرتين متعاكستان.

أما تكامل الظاهرتين فيمكن ملاحظته من خلال الخطاطتين التاليتين.

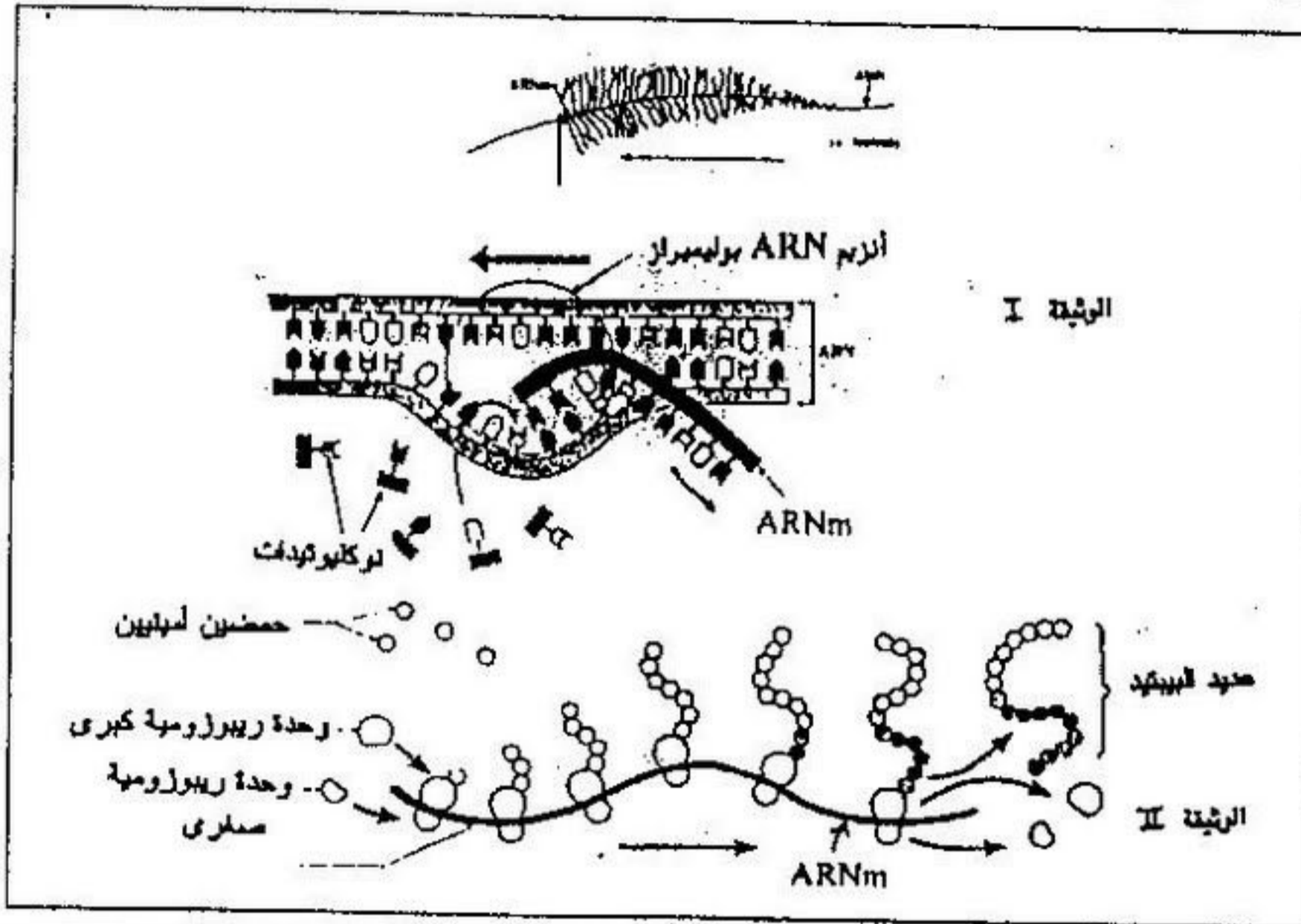
الحالة (2) : عند الكائن ثنائي الصيغة الصبغية	الحالة (1) : عند الكائن أحادي الصيغة الصبغية
آباء (2n)	آباء (n)
↓	↓
اختزال صبغي (تخليط بصبغي وآخر ضمصبغي)	إخصاب
↓	↓
أمشاج (n)	بيضة (2n)
↓	↓
إخصاب (تخليط بصبغي)	اختزال صبغي (تخليط بصبغي وآخر ضمصبغي)
↓	↓
بيضة (2n)	خلايا بنات (n)
↓	↓
نوعين طريق انقسامات غير مباشرة	انقسامات غير مباشرة (المحافظة على الخبر الوراثي)
↓	↓
خلف (2n)	خلف (n)

إذن فالانقسام الاختزالي يؤدي إلى تصنيف الصيغة الصبغية من  $2n$  إلى  $n$  بينما الإخصاب يؤدي إلى استرداد الصيغة  $2n$  وتتعاكبتان وتتكامل الظاهرتان.

الخاتمة: من خلال ما سبق يظهر أن الظاهرتين تتكاملان بتعاكسهما وبذلك تحافظان على نفس الصيغة الصبغية من جيل لآخر كما أنهما تؤديان إلى تنوع الخبر الوراثي.

## الموضوع: المقالة 6

تتحكم متتالية النكليوتيدات في المورثة في متتالية الأحماض الأمينية المركبة للبروتين.  
اعتمادا على معطيات الوثيقتين 1 و 2 و على معلوماتك بين كيف يتحكم الخبر الوراثي في طبيعة البروتينات  
المركبة على مستوى الخلية.



مقدمة، الخبر الوراثي عبارة عن مجموعة من المعلومات محمولة على جزيئة ADN على شكل متتالية من النكليوتيدات، أما البروتينات فهي مكونة من متتالية من الأحماض الأمينية، وكل بروتين يتحكم في تركيبه مورثة أو مجموعة من المورثات عبر مرحلتين أساسيتين:

الأولى: وهي الإستنساخ وتتم في النواة والثانية: وهي الترجمة وتتم في السيتوبلازم. فكيف تتم كل مرحلة؟  
العرض:

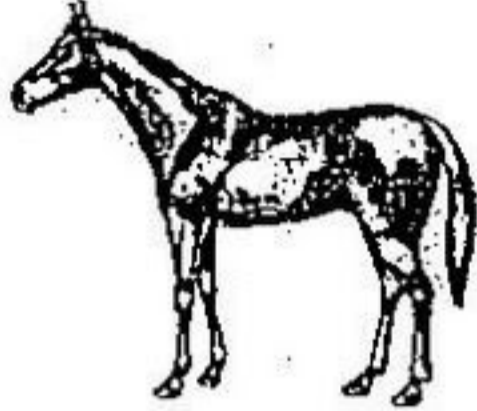
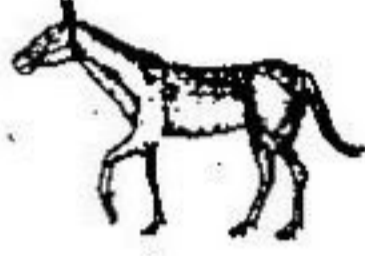
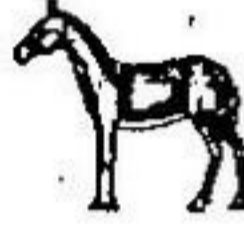







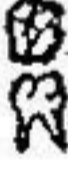
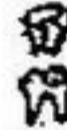




تبين الوثيقة 1: عملية تركيب جزيئة ARNm وتبدأ هذه العملية بانفصال لولبي ADN عن بعضهما ويتدخل أنزيم ARN بوليميراز يتم ربط النكليوتيدات فيما بينها باحترام تكامل القواعد الأزوتية لهذه النكليوتيدات مع قواعد نكليوتيدات الخيط الرامز أو المستنسخ. وبذلك تكون قد تمت عملية الاستنساخ لتخرج جزيئة ARNm من النواة إلى السيتوبلازم لتبدأ المرحلة الثانية وهي الترجمة والتي تبين الوثيقة 2 تفاصيلها: تحمل جزيئة ARNm وحدات رمزية (ثلاثيات نيكليوتيدية) يقرأها الريبوزوم. ويحدد ترتيب الأحماض الأمينية بتكامل الوحدات الرمزية مع مضادات الوحدات الرمزية الموجودة على جزيئة ARNt التي تلعب دور الناقل للأحماض الأمينية، هذه الأخيرة ترتبط فيما بينها بواسطة روابط ببتيدية ويتشكل بذلك بروتين ينتهي تركيبه بمصايدة الريبوزوم لوحدة رمزية بدون معنى.

خاتمة:

يظهر من خلال ما سبق عرضه أن عدد وطبيعة الأحماض الأمينية يتحدد من خلال الوحدات الرمزية التي تعتبر نسخة لمورثة معينة إذن فالمورثة تتحكم في تركيب بروتين معين كما تحدد طبيعته.

## تمرين رقم 12

لوقوف على بعض مظاهر التطور الضمئوعي نقترح عليك الوثيقة أسفله التي تبين تغير وتطور بعض الخاصيات لجموعة الخيليات التي ينتمي إليها الفرس الحالي.

<i>Equus</i>	<i>Merychippus</i>	<i>Miohippus</i>	<i>Éohippus</i>
			حجم الحيوان 
			الجمجمة 
			الاضراس 
			الطرف الأمامي 

حل الوثيقة مبرزاً الاختلافات بين أفراد هذه السلالة واستنتج ماذا سيترتب عن هذا التطور فيما يخص حياة الكائن

الحي.

## الحل

تبين الوثيقة أن التطور عند هذه السلالة شملت 4 عناصر على الخصوص وهي قد الحيوان، الأطراف، النظام السني وحجم الجمجمة وهذه الصفات بتغيرها تؤثر على طريقة تنقل الحيوان، سرعته وكذا النظام الغذائي فكيف ذلك ؟

### 1 - قد الحيوان ،

نلاحظ أن Eoippus كان صغير القد بحيث لم يكن يتجاوز حجمه حجم الأرنب، وزاد تدريجيا حجمه مرورا بـ Merychippus, Michippus إلى Equis ليصل إلى حجم الفرس الحالي.

### 2 - تغير الأطراف ،

عرفت الأطراف تغيرات مهمة تتمثل في تغير طولها، عدد أصابعها وكذا عظمي الساق. إن زيادة قد الحيوان صاحبه زيادة في طول الأرجل وتراجع تدريجي لأحد عظمي الساق، أما عدد الأصابع فكان خمسة عند Eoippus أطولها الأصبع 3. فتناقص تدريجيا طول هذه الأصابع خصوصا 2 و4 وأصبح الطرف لا يلمس الأرض إلا بالأصبع 3.

### 3 - النظام السني

تظهر الوثيقة تغيرا في حجم الأضراس لتصبح أكثر طولاً كما أن سطحها أصبح أكبر.

### 4 - حجم الجمجمة .

أخيرا عرفت تطور هذه السلالة زيادة تدريجية في حجم الجمجمة.

إن كل عنصر من العناصر السابقة بتطوره يؤدي إلى تغير في طريقة عيش الحيوان.

فالطرف الأمامي مثلا زاد طوله تدريجيا وأصبح قويا ليتمكن من حمل جسم الحيوان الكبير، أما بالنسبة للأصابع التي تراجع عدد التي تلمس الأرض فقد أدى ذلك إلى اكتساب الحيوان للقدرة على التنقل بسرعة أكبر رغم أن الجسم ثقيل. أما بالنسبة لتطور النظام السني فإنه أدى إلى تغير في النظام الغذائي بحيث أن النظام الغذائي للفرس الحالي نظام عاشب يساعده على ذلك الأضراس الكبيرة والمسطحة بينما أضراس Eoippus كانت له أضراس صغيرة الحجم وتتميز بنتوءات من الأرجل أن تجعل من نظامه الغذائي نظاما قارئا.

زيادة حجم الجمجمة يصاحبه حتما زيادة في حجم الدماغ وبالتالي زيادة في عدد أو على الأقل حجم المراكز العصبية أي زيادة الأنشطة المعقدة التي يمكن للحيوان القيام بها.

إذن فمن Eoippus إلى Equis خضت السلالة إلى تطور أفرادها شمل زيادة حجم الحيوان والذي يتطلب الموازنة مع ذلك زيادة في حاجياته الغذائية إذن إلى تطور النظام السني، أما قدرة الحيوان على التنقل بسرعة كبيرة بجسمه الضخم لا بد أن يوازيه تغير في الأطراف خصوصا في طولها، صلابتها وعدد أصابعها.

## الموضوع الثاني 1

يمكن الجهاز المناعي من التمييز بين الذاتي وغير الذاتي اعتمادا على واسمات. ما هي أنواع هذه الواسمات ودور كل واحدة منها.

### الحل

يمكن الجهاز المناعي من الحفاظ على تمامية الجسم بمهاجمة ما هو غير ذاتي وبالتالي حماية الذاتي وذلك اعتمادا على عناصر بروتينية يحملها الغشاء السيتوبلازمي، ونسعى هذه العناصر بالواسمات. فما هي أنواعها وأدوارها؟

الواسمات 3 أنواع على الخصوص:

1 - الواسمات الذاتية الرئيسية أو CMH الذي يمكن من تحديد الفصائل النسيجية وهي نتيجة لتعبير مورثات محمولة على الصبغي 6 عند الإنسان يرمز لها بـ A, B, C و D.

ونصنف هذه الواسمات إلى:

- CMHI توجد على مستوى الخلايا المتواة وتركب انطلاقا من تعبير المورثات A, B و C.

- CMHII وتوجد على مستوى بعض الخلايا المناعية وتركب انطلاقا من المورثة D.

2 - الواسمة الذاتية الثانوية وهي محمولة على غشاء الكريات الحمراء ويمكن من تحديد الفصائل الدموية ويتم التمييز عليها انطلاقا من مورثة محمولة على الصبغي 9. ويعرف لها 3 حليلات نطلق عليها: مولد اللكد A، مولد اللكد B، مولد اللكد O.

3 - أما النوع الثالث فيطلق عليه اسم المحددات المستضادية وهي بروتينات ناتجة عن تعبير للجبر الوراثي للجراثيم وتعرض على الغشاء السيتوبلازمي للجراثيم. وللإشارة فإن الجراثيم يعرض عدة محددات مستضادية.

يظهر إذن أن الواسمات لها طبيعة بروتينية وتعرض على مستوى الغشاء السيتوبلازمي. واعتمادا عليها يتمكن الجهاز المناعي بواسطة خلاياه المناعية من التمييز بين ما هو ذاتي ولا تثار أية استجابة مناعية، عن غير الذاتي الذي يتسبب في إثارة الاستجابة المناعية فيرفضه الجسم ويحاول القضاء عليه.

## الموضوع الثاني 2

يُعتبر رد فعل الالتهابي استجابة مناعية تتميز بأعراض معينة.  
أبرز نوع هذه الاستجابة المناعية وكذا خصائصها وكيفية حدوثها.

### الحل

أيا كان مولد المضاد خصوصا على مستوى جرح تظهر أمراض تسمى بالأعراض الالتهابية وهي : ألم، احمرار، انتفاخ وارتفاع محلي للحرارة، فما هي العناصر المسببة لهذه الأعراض وما نوع هذه الاستجابة المناعية.

بعد تسرب مولد المضاد، فإنه يعمل على تنشيط نوع خاص من الكريات البيضاء وهي الخلايا البدنية التي تقوم بإفراج محتويات حويصلاتها الملونة بمادة التهابية مثل الهيستامين. هذا الوسيط المناعي يؤدي إلى تمدد الشعيرات الدموية كما يساعد على تنشيط بروتينات بلازمية خاملة وهي عوامل التكملة. هذه الأخيرة لها 3 أدوار :

إحداث مركب الهجوم الغشائي وذلك بإحداث ثقب على مستوى غشاء مولد المضاد فيؤدي ذلك إلى انفجاره.

تسهيل البلعمة.

الانجذاب الكيميائي بحيث تتمكن الكريات البيضاء (البلعميات) من الانجذاب والخروج من الشعيرات الدموية نحو

مكان الجرثوم لتقوم بالقضاء عليه.

وبما أن هذا الرد الالتهابي يحدث إثر تسرب أي نوع من الجراثيم، فإن الالتهاب يصنف من ضمن الاستجابة المناعية غير

النوعية.



### الموضوع المقالي 3

إن عوامل التكملة عناصر مناعية تتدخل لمحاولة القضاء على مولد المضاد.  
بين كيف يتم تنشيط عوامل التكملة وكذا أدوارها في الاستجابة المناعية.

#### الحل

تعتبر عوامل التكملة عناصر بروتينية تساهم في الاستجابتين النوعية وغير النوعية لتحاول إقصاء مولد المضاد.  
فكيف يتم تنشيطها وكيف تتدخل في الاستجابتين المناعيتين؟  
إن عوامل التكملة عبارة عن بروتينات بلازمية يرمز لها بالحروف C1, C2, C3... C9 وتكون غير نشيطة، خاملة قبل تسرب الجرثوم.

لكن بعد تسرب العنصر الغريب يتم تنشيطها وذلك عبر طريقتين :

- طريقة كلاسيكية : وذلك في الاستجابة النوعية

- طريقة تعاقبية وذلك في الاستجابة المناعية غير النوعية

1 - دور عوامل التكملة في الاستجابة المناعية غير النوعية :

بعد تسرب مولد المضاد يقوم بتنشيط عوامل التكملة بطريقة تعاقبية بحيث أن منتج كل تفاعل ينشط التفاعل الذي يليه  
وتتمكن المنتجات من :

أ- إظهار أعراض الإنتهاب :

يرتبط C5a مع الخلايا البدينة فيحثها على إفراغ محتوى حويصلاتها وهي عبارة عن مواد التهابية مثل الهيستامين، كما  
تساعد عن انجذاب الخلايا المناعية نحو بؤرة الإنتهاب.

ب- تشكيل مركب الهجوم الغشائي

في حالة مولد المضاد الذي يكون خلويًا أي يتوفر على غشاء، فإن العامل C5b ينشط باقي عوامل التكملة C<sub>6</sub>, C<sub>7</sub>, C<sub>8</sub> و C<sub>9</sub> التي  
يؤدي إلى تشكل قناة بروتينية على غشاء مولد المضاد مما يسمح من دخول الأملاح المعدنية والماء ويؤدي ذلك إلى انفجاره.

ج- تسهيل البلعمة

في بعض الأحيان تستعصي عملية البلعمة لصعوبة تثبيت مولد المضاد على الكريات البيضاء، فتتدخل عوامل التكملة (C3b, C4b)  
وتثبت على العناصر غير الذاتية وفي نفس الوقت تثبت على مستقبلات نوعية لعوامل التكملة تتوفر عليها الكريات البيضاء  
ويؤدي ذلك إلى تسهيل البلعمة.

2 - دور عوامل التكملة في الاستجابة المناعية النوعية

سبق أن أشرنا إلى إمكانية تنشيط عوامل التكملة بالطريقة الكلاسيكية. وتتم هذه العملية بارتباط مولد المضاد مع مضاد  
الأجسام وتشكل المركب المنيع. هذا الأخير يؤدي إلى تنشيط عوامل التكملة.

أ- تشكل مركب الهجوم الغشائي

بعد تشكل المركب المنيع يتم تنشيط عوامل التكملة التي تشكل مركبًا يهاجم الغشاء لمولد المضاد بنفس الطريقة التي تم التطرق  
إليها سابقًا.

ب- تسهيل البلعمة

يمكن البعض من عوامل التكملة (C3b, C4b) من تسهيل البلعمة وذلك في المرحلة التنفيذية من الاستجابة النوعية  
الخلطية.

يتبين من كل ما سبق أن عوامل التكملة عناصر جد مهمة بحيث تتدخل في القضاء على مولد المضاد في الاستجابتين المناعيتين  
النوعية وغير النوعية.

## الموضوع المقالى 4

يؤمن الجهاز المناعى تمامية الجسم عن طريق آليات الاستجابة المناعية النوعية وغير النوعية. تمكن هذه الآليات، بواسطة تدخل خلايا وجزيئات خاصة، من التمييز بين ما هو ذاتى وما هو غير ذاتى. بعد تعريف مفهوم الذاتى وغير الذاتى بين كيف يتم التعرف على غير الذاتى وإبطال مفعوله وإبادته خلال الاستجابة المناعية ذات الوسيط الخلطى.

### الحل

يمكن الجهاز المناعى من الدفاع عن تمامية الجسم تجاه كل العناصر الأجنبية عن طريق آليات الاستجابة المناعية التي تتدخل فيها مجموعة من الخلايا والجزيئات المختصة في التعرف على غير الذاتى وإبادته.

#### • مفهومي الذاتى وغير الذاتى :

الذاتى : هو مجموع الجزيئات التي يرتبط تواجدها في الجسم بنشاط جينوم الفرد. ومن المحددات الأساسية للذاتى هناك فصائل الدموية (A, B, O) ومركب HLA. غير الذاتى : يعتبر الجسم، كل عنصر غريب عنه، غير ذاتى، ويتعلق الأمر بالجراثيم والأنسجة والأعضاء الأجنبية والخلايا الشاذة... والتي من شأنها إثارة استجابة مناعية.

#### مراحل الاستجابة ذات الوسيط الخلطى

تبدأ الاستجابة المناعية بالتعرف على غير الذاتى بواسطة اللمفاويات B على مولد المضاد الحر أو المثبت على سطح الخلايا العارضة بواسطة مستقبلات غشائية. وتجدر الإشارة أن هذه الأخيرة لا تتعرف على مولد المضاد كله بل على المحدد المستضادى. حيث لا ترتبط المحددات المستضادية إلا بالمستقبلات التي يكون شكلها مكمل لها وبالتالي فإن الكريات اللمفاويات B التي تتوفر على مستقبلات نوعية ستتطور إلى بلزميات منتجة لمضادات الأجسام، إلا أن تعرف الكريات اللمفاوية B على مولد المضاد لا يمثل شرطا كافيا لتنشيطها. بحيث يتطلب هذا التنشيط تعاوننا بين الكريات اللمفاوية B والكريات اللمفاوية T4 والبلعميات الكبيرة. بعد تعرف اللمفاويات T<sub>4</sub> بواسطة التماس مع المحدد المستضادى المعروض من طرف HLA الخلايا العارضة (البلعميات الكبيرة خصوصا) تنشط هذه اللمفاويات فتكاثر وتفرز الأنترلوكينات التي تتسبب في تكاثر وتفرق الكريات اللمفاوية B إلى بلزميات.

#### إبطال مفعول مولد المضاد وإبادته :

إن الدور الأساسى لمضادات الأجسام الحرة هي إبطال مفعول مولد المضاد حيث ترتبط بالمحددات المستضادية مكونة مركبا يسمى المركب المنيع. في بعض الحالات يكفي تشكل المركب المنيع لكبح تكاثر المكروب، وفي حالات أخرى يقتضى الأمر تسبب آليات أخرى غير نوعية لإبادته تتجلى في تنشيط عامل التكملة، بعد تكون المركب المنيع، الذي يكون مركب الهجوم الغشائى القادر على تدمير الخلية المعقنة بواسطة الصدمة الأسموزية.

#### خلاصة :

يستطيع الجهاز المناعى الحفاظ على تمامية الجسم عن طريق التمييز بين الذاتى وغير الذاتى حيث يتعرف على هذا الأخير ويقوم بإبطال مفعوله وإبادته.

## الموضوع المقالى 5

تتميز الاستجابتان الخلوية والخلطية وكونهما استجابتان نوعيتان أي موجهتان ضد نوع معين من مولدات المضاد. وتتم كل واحدة من هاتين الاستجابتين عبر 3 مراحل رئيسية لإقصاء مولد المضاد. فما هي مراحل الاستجابتين وما هي العناصر المنشطة والمنفذة في كل واحدة منهما.

### الحل

تتم الاستجابة المناعية النوعية عبر 3 مراحل : الحث، التضخيم والتنفيذ :

#### 1 - الحث : ومراحله، الانتقاء، التعرف والتنشيط.

بعد تسرب مولد المضاد تتعرف عليه  $LT_4$  أو  $LB$  وذلك بواسطة مستقبلات نوعية تتوفر عليها، كما تتمكن البلعميات الكبيرة من بلع مولد المضاد وتجزئته وتقديمه على شكل محددات مستضادية للمفاويات  $T_4$ . تفرز  $MAF$  الذي ينشط البلعمية الكبيرة التي تفرز بدورها  $IL_1$  الذي ينشط  $LT_4$  أو  $LB$ . إذا كان الأمر يتعلق أيضا بالاستجابة الخلطية، تتحول  $LT_4$  إلى  $T_4$  مساعدة فتفرز  $IL_2$  الذي يعمل على تنشيط نفسها وتنشيط  $LT_8$  وفتنشيط  $LB$  في حالة الاستجابة الخلطية.

#### 2 - التضخيم : ويتضمن مرحلتين.

أ- التكاثر : ويتعلق الأمر بتكاثر كل من  $LT_8$  (استجابة خلوية) و  $LB$  (استجابة خلطية تحت تأثير  $IL_4$ ).  
التفريق : في هذه المرحلة تتحول  $T_8$  إلى  $TC$  قاتلة أو  $LB$  تحت تأثير  $IL_6$  التي تفرزها.

#### 3 - التنفيذ : في هذا الطور الأخير يتم تنفيذ الاستجابة المناعية وذلك :

##### • في الاستجابة الخلوية :

وذلك بواسطة إخراج  $TC$  للبرفورين الذي يحدث مركبات أنيبيبية على غشاء مولد المضاد وبالتالي دخول الماء والأملاح والقضاء عليه.

##### • في الاستجابة الخلطية :

تقوم البلزميات بإنتاج مضادات الأجسام ذات عدة أدوار نذكر منها :

- إبطال مفعول مولد المضاد

- تنشيط عوامل التكملة

- تسهيل البلعمة

يظهر من كل ما سبق أن الاستجابتين تتمان عبر نفس المراحل الحث، التضخيم والتنفيذ، كما تعتبر كل من البلعميات الكبيرة (الخلية العارضة) و  $T_4$  من الحلقات المشتركة بين الاستجابة الخلوية والاستجابة الخلطية. أما عملية التنفيذ فتتم في الخلوية بواسطة  $T_4$  وذلك بالبرفورين وفي الاستجابة الخلطية بواسطة مضادات الأجسام المنتجة من طرف البلزميات.

## الموضوع المقالية 6

قشر الآليات المتدخلة في التطور التنفيذي للاستجابة المناعية النوعية.

### الحل

تتدخل المناعة النوعية لإقصاء مولد المضاد الذي حرضها. وحسب طبيعة هذا الأخير فإن الاستجابة المناعية تكون أكثر خلوية منها خلطية أو العكس. غير أن هناك دائما تداخل بين الاستجابتين، تميز ثلاثة أطوار أو مراحل في الاستجابة المناعية هي: طور الحث وطور التضخيم وأخيرا طور التنفيذ. وسنقتصر في هذا العرض على طور التنفيذ كما يطلب السؤال.

#### - طور التنفيذ في الاستجابة الخلوية -

يتدخل هذا النوع من الاستجابة أساسا لإقصاء الذاتي المغير (خلايا سرطانية مثلا) والفيروسات والبكتيريا الضمخولية. تعتبر للمقاويات مهلكة الخلايا (TC)، الخلايا المنفذة للاستجابة الخلوية وتصدر من للمقاويات T8 بعد تفريق هذه الأخيرة خلال طور التفريق.

وترتبط للمقاويات TC من للمقاويات T<sub>H</sub> الواسعات CD8 والمستقبل الغشائي TCR. يرتبط هذان العنصرين بالمركب الرئيسي للتلاؤم التسيجي CMH للخلية الهدف مقرون بمولد المضاد (التعرف الثنائي)، حينئذ تفرز للمقاويات TC مواد محللة من قبيل البرفورين التي تؤدي إلى انحلال الخلية الهدف.

#### - طور التنفيذ في الاستجابة الخلطية -

تعتبر مضادات الأجسام مع عامل التكملة الجزيئات المنفذة للاستجابة المناعية عن طريق وسيط خلطي. تتحول للمقاويات B بعد تنشيطها خلال طوري الحث والتضخيم إلى بلزميات مفرزة لمضادات الأجسام التي تكون نوعية لمولد المضاد الذي حرضها. تستطيع مضادات الأجسام التعرف بصفة نوعية على مولد المضاد وذلك بفضل الموقعين الذين تحملهما (موقعي تثبيت مولد المضاد). وهذه الطريقة تعمل على تكيدته على شكل مركب مناعي وهكذا يتم محاصرة البكتيريا التي تعيش خارج الخلية وإبطال مفعولها. غير أن ذلك لا يكفي لوحده لتحطيم البكتيريا، إذ يستوجب الأمر تدخل عامل التكملة وهو مجموعة من البروتينات غير النوعية الموجودة باستمرار في البلازما ولكن بشكل خامل. ففئدها يتشكل المركب المناعي ينشط هذا الأخير عامل التكملة عبر المسلك الكلاسيكي فيتشكل مركب الهجوم الغشائي CAM لعامل التكملة الذي يسبب انحلال الخلية الهدف.

#### خلاصة:

تختلف إذن المناعتان النوعيتان في الآليات المتدخلة في طور التنفيذ. فالاستجابة الخلوية تجند خلايا متخصصة هي للمقاويات TC التي ترتبط بالخلية الهدف وتحطمها بينما تتطلب الاستجابة الخلطية التعاون بين نمطين مختلفين من الجزيئات هي الكريونينات المناعية التي تتجهها البلزميات وعامل التكملة.

## الموضوع المقالى 7

تعتبر الأرجية من بين الأمراض الناتجة عن اضطراب للجهاز المناعى.  
من خلال نص أبرز آلية هذه الاستجابة المناعية.

### الحل

ككل جهاز يمكن للجهاز المناعى أن يصاب باضطراب في آلية مهاجمته لما هو غير ذاتى. والأرجية نوع من هذه الاضطرابات وتصنف ضمن اضطرابات الإفراط.

فما يحدث خلال هذا الاضطراب؟

يتم هذا الاضطراب المناعى عبر ثلاثة مراحل:

#### المرحلة 1 : طور التحسس

بعد دخول العنصر الغريب، وهو المورج (حببات لقاح قراديات...) يتم التعرف عليها ثم بلعمتها من طرف البلعميات الكبيرة، ثم عرضها للكريات T4 فيتم تنشيطها وهي بدورها تقوم بتنشيط L.B التي تتحول إلى بلزميات. هذه الأخيرة تفرز مضادات الأجسام من النوع Ige التي ترتبط بمستقبلات نوعية محمولة على الخلايا البدينة والقعدات الدموية.

#### المرحلة 2 : مرحلة الاستجابة الفورية

بعد دخول ثاني لنفس المورج يرتبط مع Ige المحمولة على البلزميات فيؤدي ذلك إلى إفراجها المواد الانتهاية مثل الهيستامين التي تتسبب في ظهور استجابة أرجية فورية.

#### المرحلة 3 : الاستجابة المتأخرة

يرتبط ما تبقى من المورج على القعدات الدموية فتطرح هي الأخرى الهيستامين والذي إذا كانت كميته مهمة يؤدي إلى حدوث رد فعل إنتهاى عام يسمى بالاستجابة المتأخرة وهي الأكثر خطورة بحيث تتسبب في النوبات الأرجية. عموماً إن الأرجية تعتبر إفراطاً في إفراز Ige التي تتسبب في النوبات.

## الموضوع المقالي 8

زرع النخاع العظمي، التلقيح والاستمصال، تعتبر من بين طرق تدعيم الجهاز المناعي.  
بين خصائص كل طريقة من هاته الطرق الثلاثة.

### الحل

مهمتنا كانت فعالية وقوة الجهاز المناعي فإننا نحتاج في بعض الحالات لتدعيمه ومساعدته للحفاظ على تمامية الجسم. ويعتبر زرع النخاع العظمي، التلقيح والاستمصال من بين أهم هذه الطرق المدعمة للمناعة.

فما هو مبدأ كل طريقة ومتى نلتجأ إليها؟

#### 1 - زرع النخاع العظمي

يعتبر النخاع العظمي أهم عضو في الأعضاء اللمفاوية المركزية بحيث يعتبر مكان إنتاج كل الخلايا الدموية الحمراء والبيضاء. ويتم اللجوء إلى زرع النخاع العظمي خصوصا عند الأشخاص الذين يعانون من سرطان الدم. إلا أن هذه العملية يشترط فيها توفر كل من المتبرع والمتلقي على نفس الواسمة الذاتية الرئيسية (CMH).

#### 2 - التلقيح :

يعتبر مبدأ التلقيح على حقن الشخص بمولد مضاد وهن أي ضعيف حتى يتمكن الجسم من اكتساب مناعة نوعية بحيث إذا تعرض الفرد المضاد القوي يكون الجسم ممنا مستعدا لمواجهة وبذلك يكون التلقيح إجراء :

- وقائي

- يكسب مناعة

- نوعية، أي موجه ضد مولد مضاد معين

- مقنوله طويل، ولكن يحتاج لوقت كي يكتسب

#### 3 - الاستمصال :

هو إجراء طبي يتمثل في حقن مصل يحتوي على مضادات أجسام نوعية، لشخص قصد تمنيعه ضد نفس مولد المضاد.

ويتميز بالخصائص التالية :

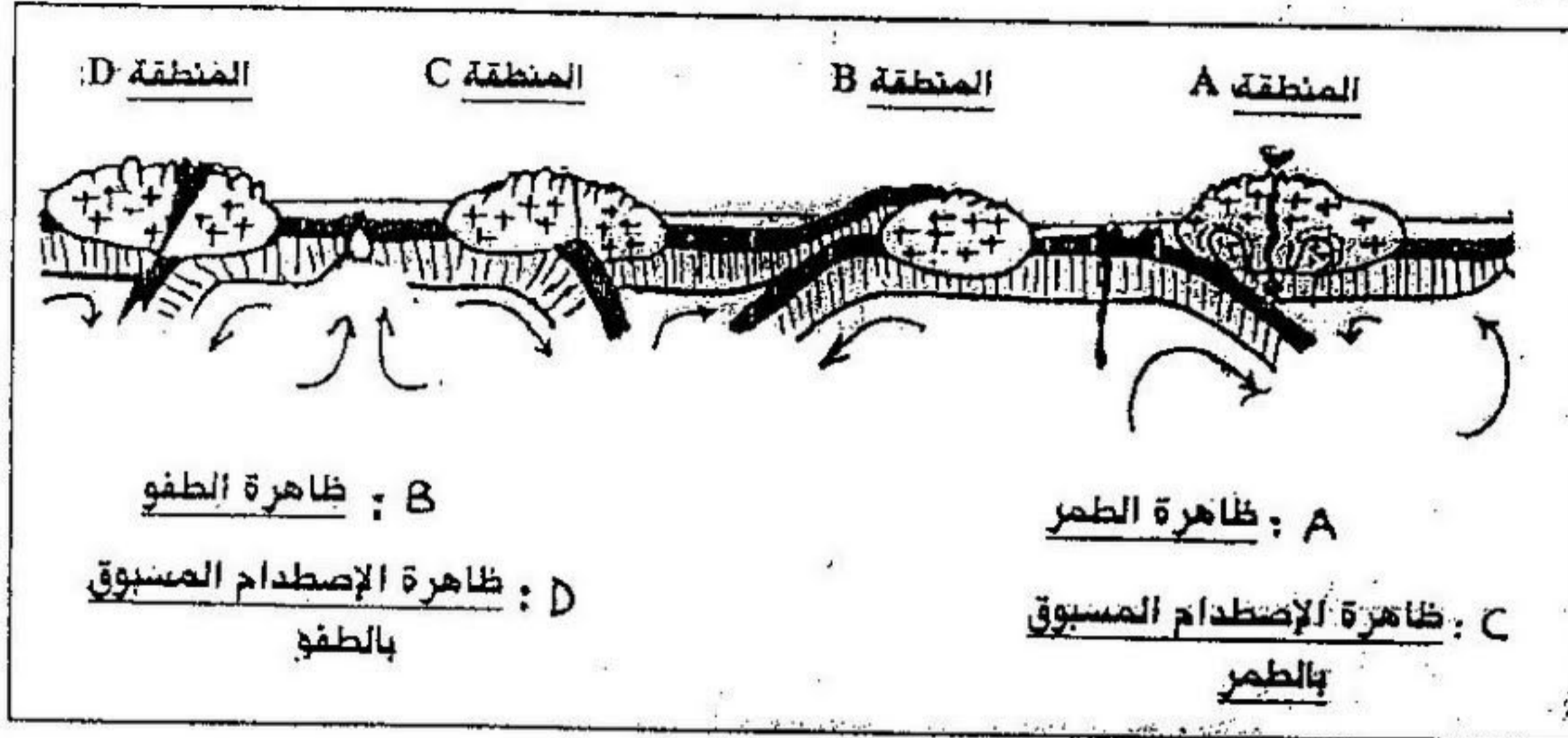
- أنه إجراء علاجي

- ينقل مناعة نوعية سريعة لكنها ذات مفعول قصير

- يعتبر مناعة وغير مكتسبة،

## الموضوع الثاني 1

تمثل الوثيقة رسماً تركيبياً لأربعة أنواع من السلاسل الجبلية التي يرتبط تكوينها بحركة الصفائح المكونة للكرة الأرضية.



من خلال عرضك حدد كيف تتكون هذه السلاسل الجبلية ومميزات كل واحدة منها ؟

## الحل

إن السلاسل الجبلية ثلاثة أنواع على الخصوص : سلاسل طمر، سلاسل طفو وسلاسل اصطدام التي تنقسم بدورها إلى نوعين : إما مسبوقه بطفو أو مسبوقه بطمر.

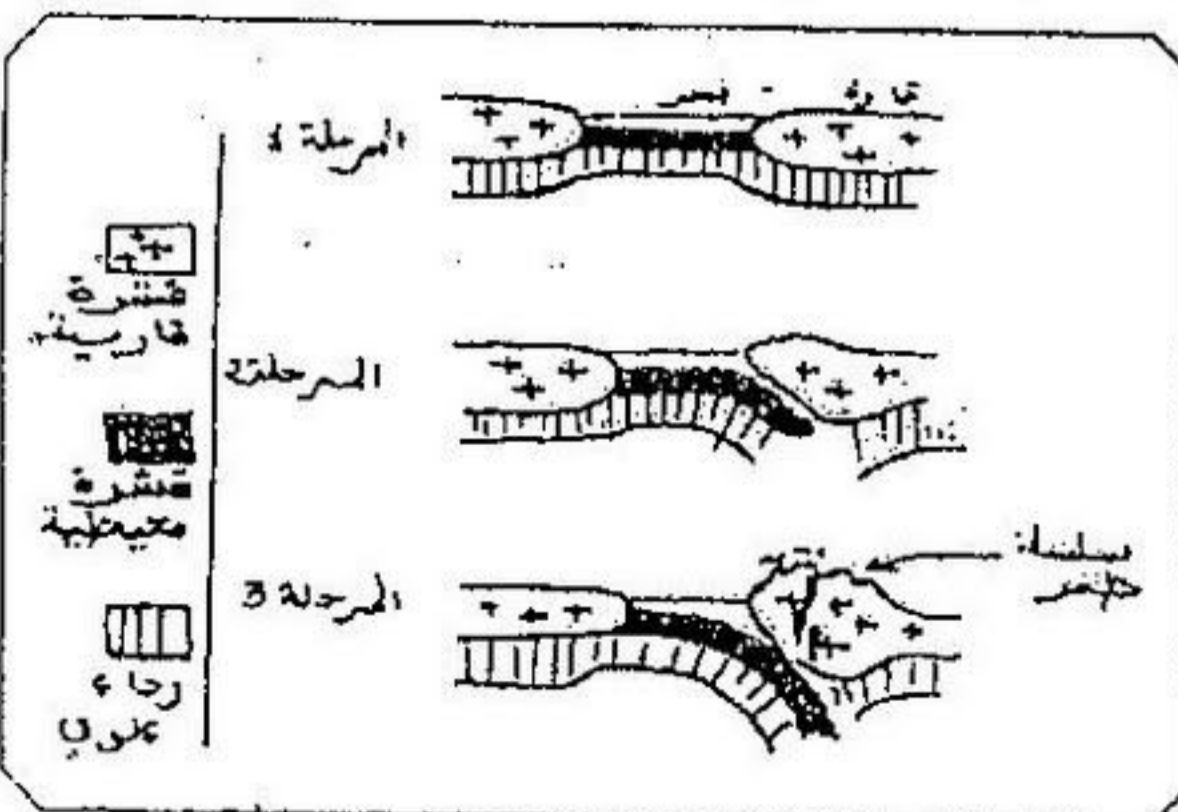
فكيف تتكون هذه السلاسل وبماذا تتميز عن بعضها البعض ؟

إن التمعن في خريطة توزيع السلاسل الجبلية الحديثة في العالم تبين بأنها تتكون كلها في حدود الصفائح التي تتقارب من بعضها البعض. وهذا التقارب يؤدي إما إلى اصطدام الصفيحتين أو إلى انغراز إحداها تحت الأخرى :

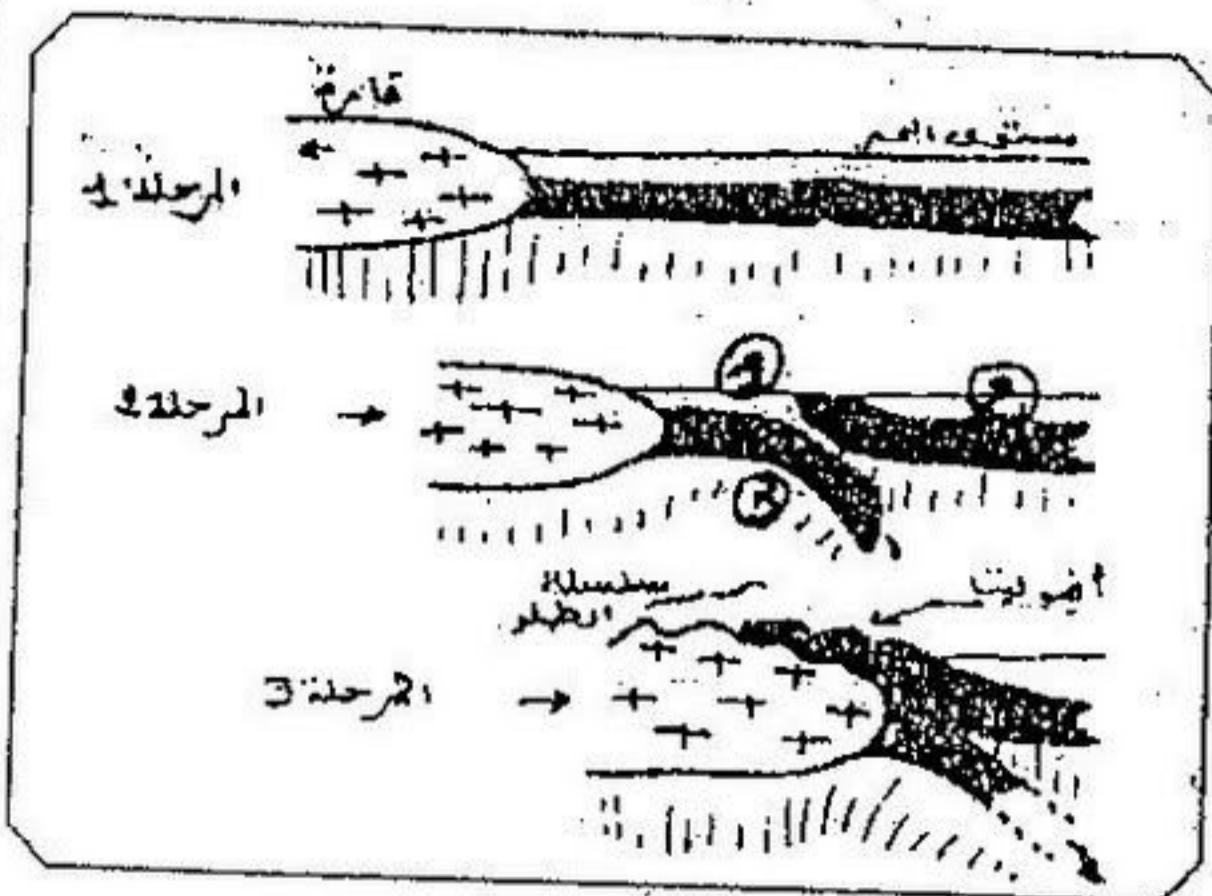
### 1 - سلاسل الطمر :

كما يبين اسمها فإن هذه السلاسل تنتج عن ظاهرة الطمر أي انغراز الغلاف المحيطي الأكثر كثافة تحت الغلاف الصخري

القاري. وبسبب القوى الانضغاطية التي يسلطها الأول على الثاني فيؤدي ذلك إلى تشوه الغلاف القاري فتظهر به تشوهات مثل الطيات، الفوالق المعكوسة والسدائم. وعندما يصل إلى أعماق معينة، ترتفع درجة حرارة الغلاف المحيطي فينصهر جزئياً وتكون صهارة التي تظهر في السطح على شكل اندفاعات بركانية انديزيتية. وتعتبر سلسلة الأنديز المتواجدة على طول السواحل الأمريكية الجنوبية أفضل مثال لهذه السلاسل.



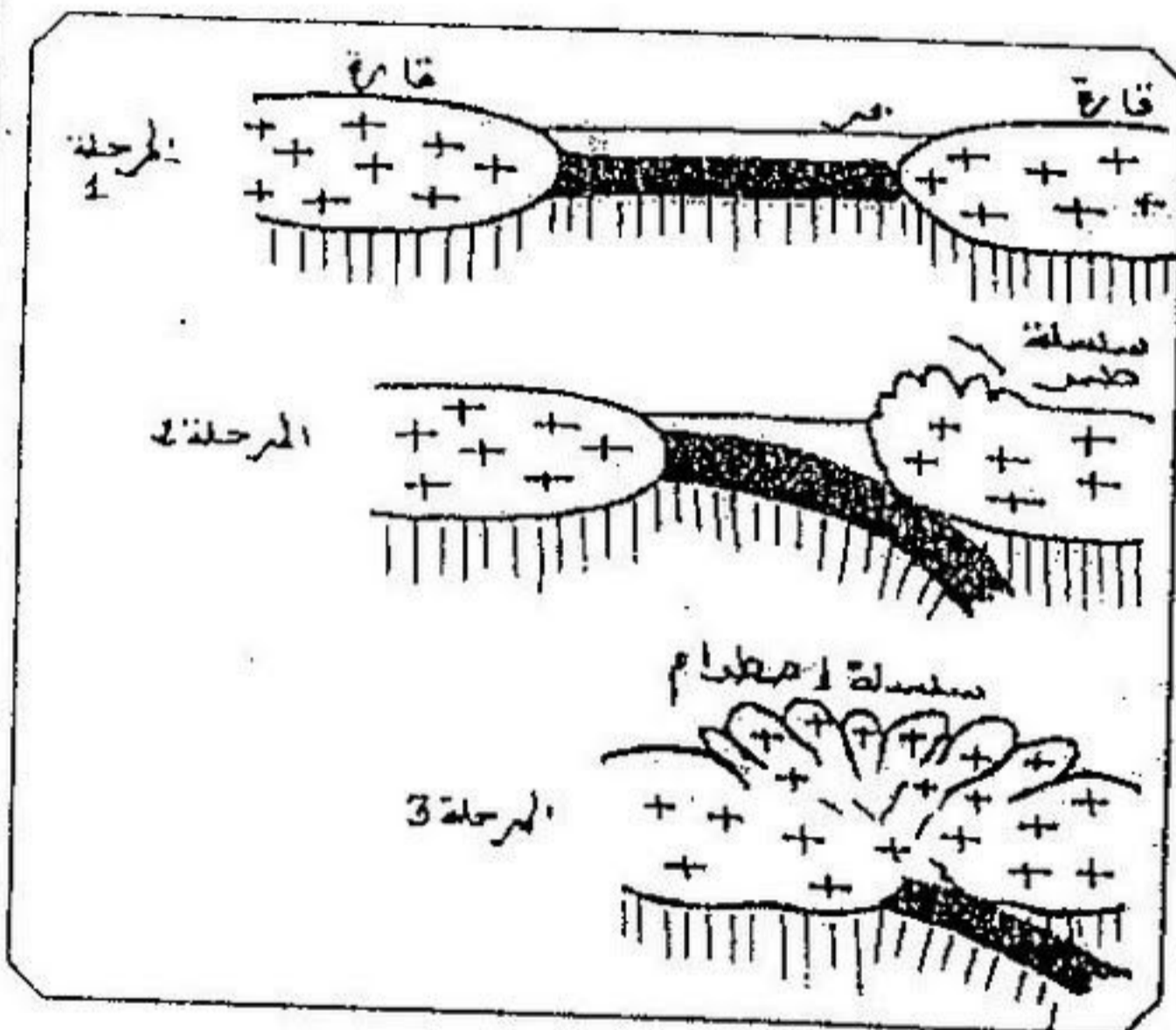
## 2 - سلاسل الطفو:



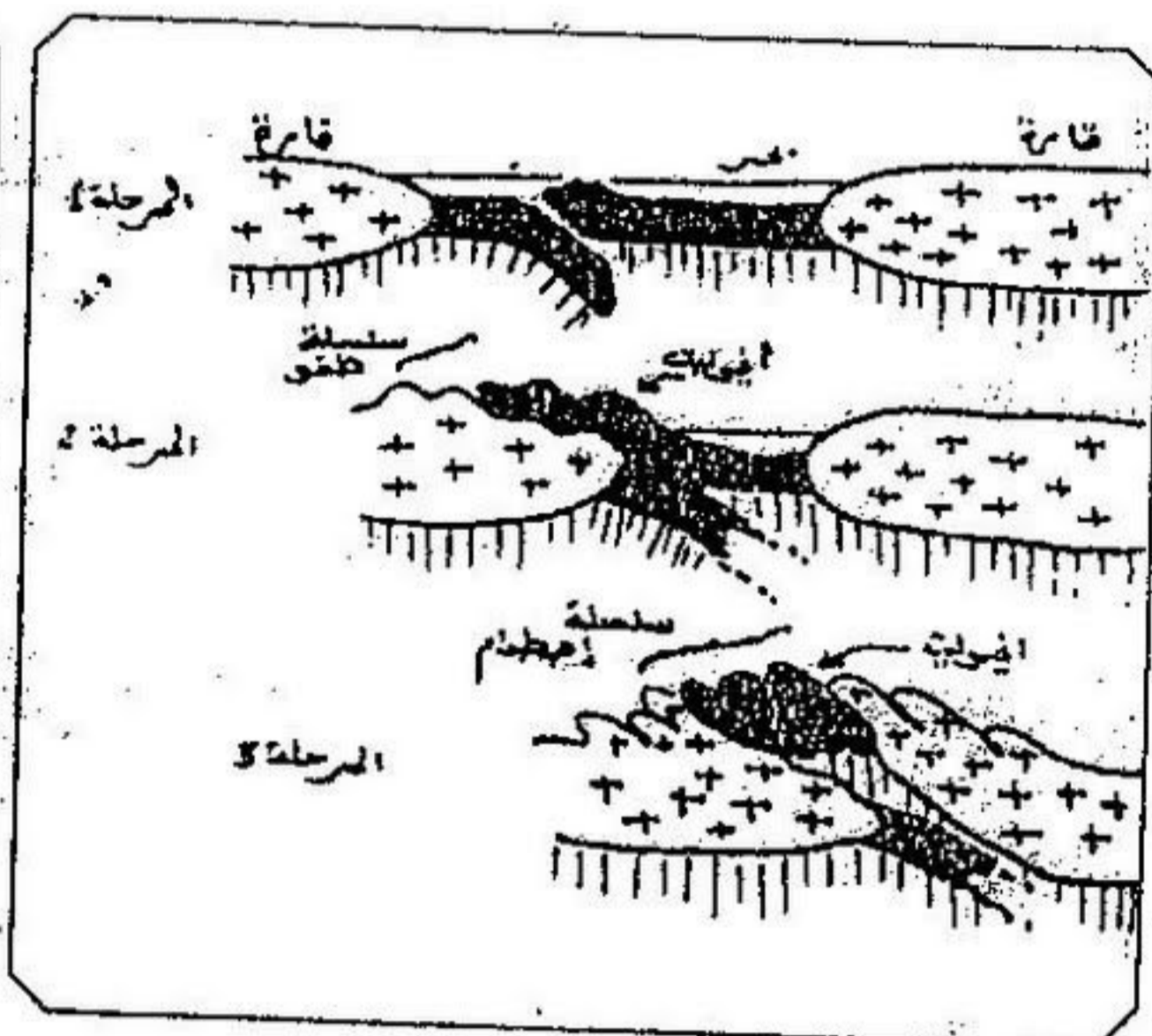
أول حدث يبدأ به تشكل هذا النوع من السلاسل الجبلية هو حدوث كسر في الغلاف المحيطي إثر تغير مفاجئ في سرعة حركة الصفائح، تعود حركة الصفائح إلى ما كانت عليه تحت تأثير القوى الانضغاطية فيحدث طمر ضمهيطي (1)، وتستمر حركة الغلاف المحيطي (2) الذي يركب على الغلاف (3). فيصل إلى مستوى القارة فيطفو فوقها، وترافق هذه الظاهرة تشوهات القشرة القارية، وتتشكل السلسلة الجبلية وبها الصخور المميزة للغلاف الصخري المحيطي وهي: المركب الأفيوليتي.

وتمثل سلسلة عمان المتواجدة جنوب شرق شبه الجزيرة العربية على سواحل خليج عمان مثالا لهذا النوع من السلاسل.

## 3 - سلاسل الاصطدام:



سلاسل اصطدام مسبوقه بطمر



سلاسل اصطدام مسبوقه بطفو

إن سلاسل الاصطدام تتميز باصطدام غلافين قاريين إلا أن هذا الاصطدام تسبقه ظاهرة الطفو أو ظاهرة الطمر. فإذا كان الطمر هو الذي يسبق الاصطدام فسنجد السلسلة الجبلية مكونة خصوصا بصخور قارية، لكن إذا كان مسبوقا بطفو فسنجد جزءا من الغلاف المحيطي على شكل مركب أفيوليتي حبيسا بين تشكيلات صخرية قارية، ومثال هذا النوع من السلاسل الجبلية سلسلة الهيمالايا الناتجة عن اصطدام الغلاف الصخري للقارة الهندية مع الغلاف الصخري للقارة الآسيوية. يظهر مما سبق أن السلاسل الجبلية الثلاثة تنتج عن تقارب وتجابه الصفائح بفعل القوى الانضغاطية، أما نوع السلسلة الجبلية فيتحدد من خلال الظاهرة الجيولوجية التي صاحبت هذه السلسلة.

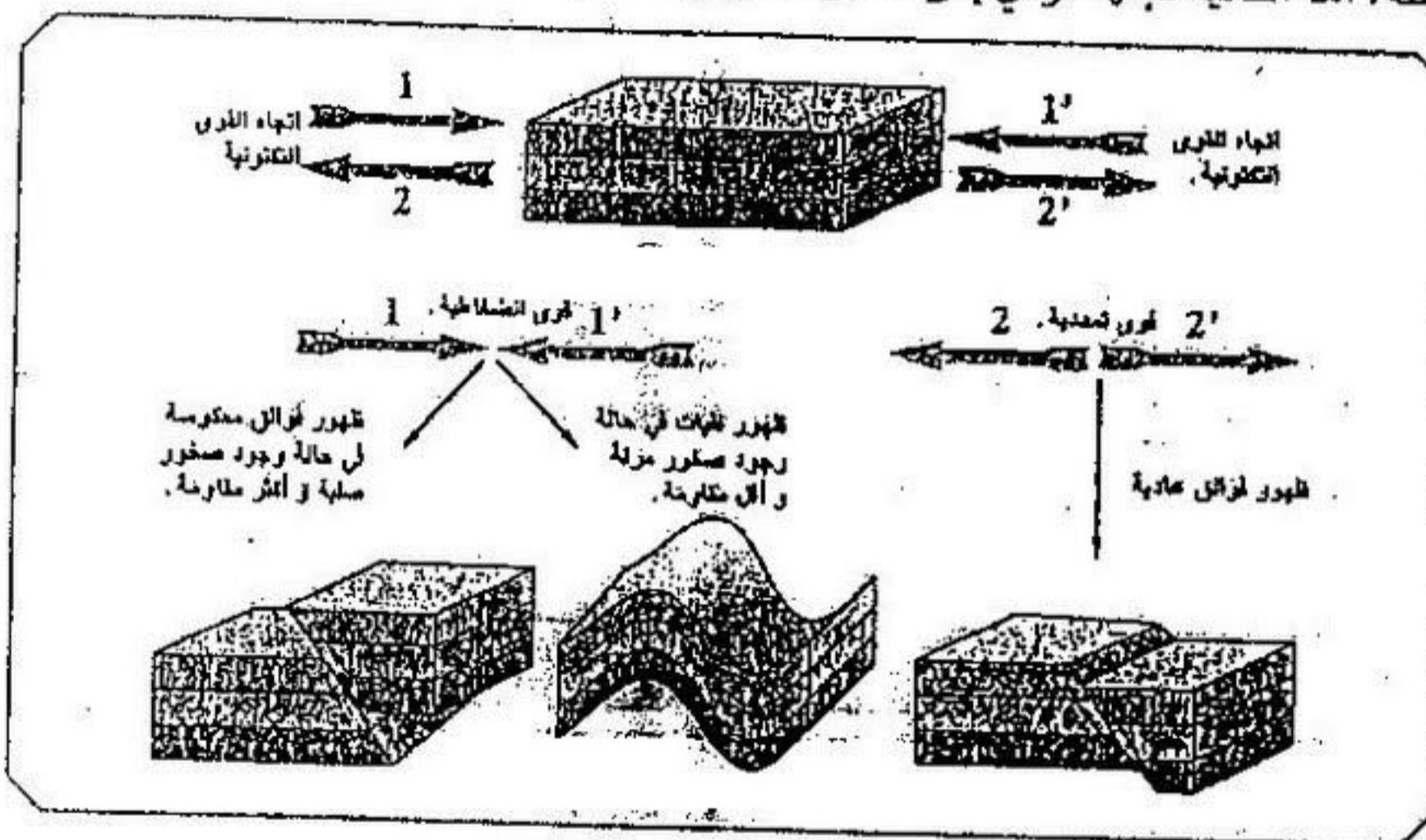


## الموضوع الثاني

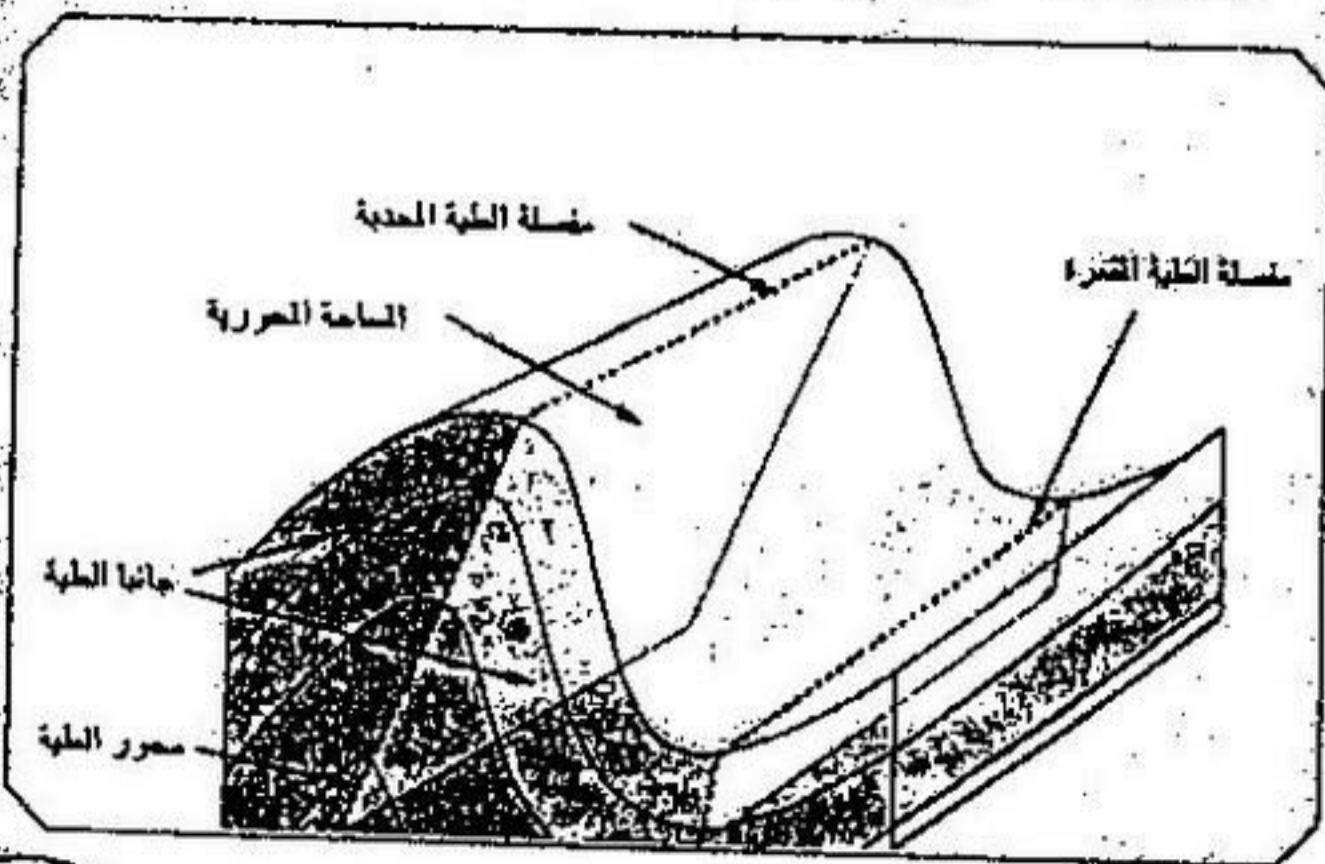
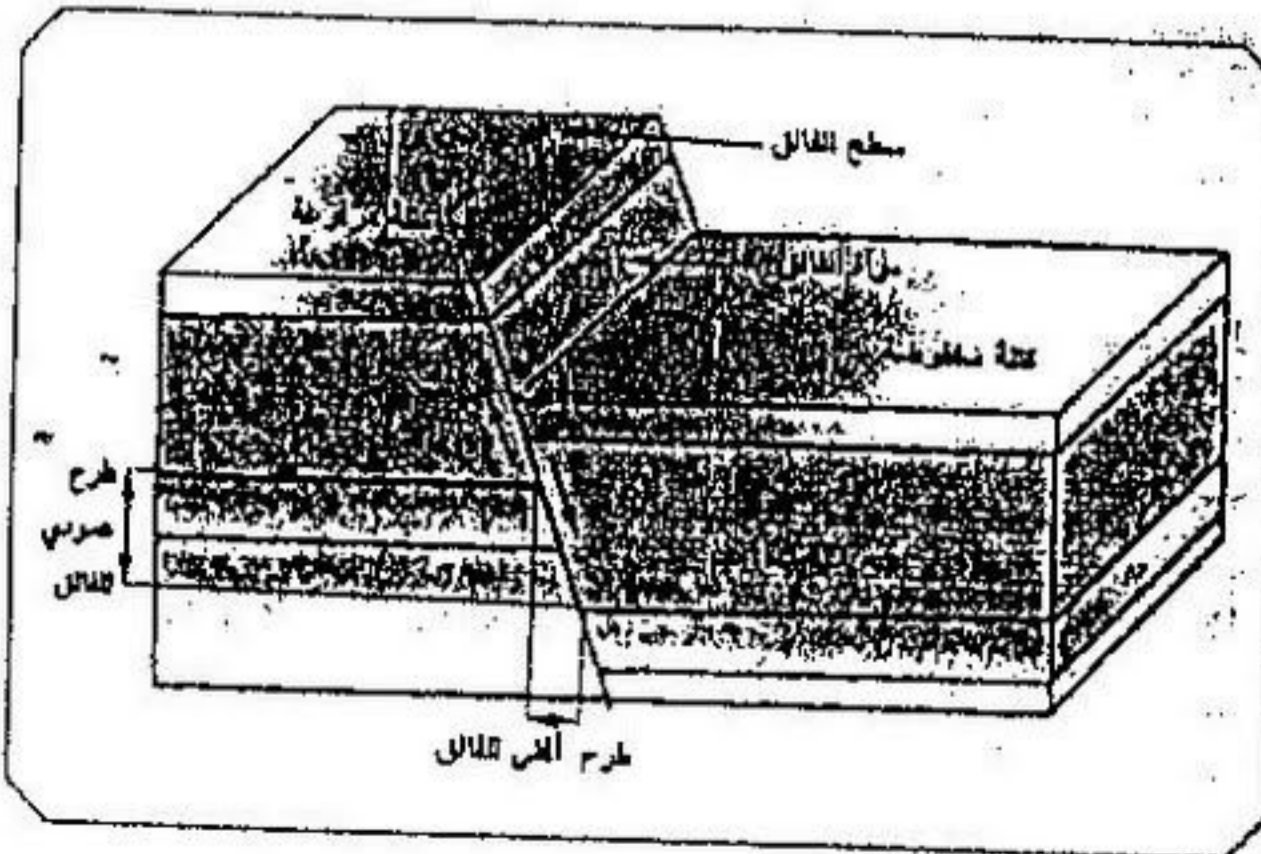
الطيّات والفوالق تشوهات تكتونية يصيب كل واحد منها نوعاً من الصخور إثر قوى معينة، كما يتم تصنيفها اعتماداً على بعض عناصرها.  
من خلال نص مصحوب برسوم مفسرة بين كيف يتم تصنيف هذه التشوهات وكذا كيفية تكونها ؟

### الحل

تصاب التشكلات الصخرية بتشوهات تكتونية، وحسب نوع هذه الصخور يختلف رد فعلها فتظهر الطييات أو الفوالق. كما أنه لكل واحد من التشوهين عناصر يتميز بها ويعتمد عليها التصنيف.  
فعلى ماذا يعتمد لتصنيف هذين التشوهين وكيف يتكونان.  
نعتبر كل من الطييات والفوالق تشوهات تظهر على الصخور كنتيجة لقوى انضغاطية أو تمددية بحيث أن الأولى تؤدي إلى تشكل الطييات والفوالق المعكوسة، أما الثانية فبأنها تؤدي إلى تشكل الفوالق العادية :



أما الاختلافات رد فعل الصخرة فراجع لطبيعتها بحيث يكون رد فعل الصخرة الصلبة الكسر وبالتالي ظهور الفالق، أما إذا كانت الصخرة ليينة فيصيبها الطي.  
وقبل إبراز أنواع الفوالق والطييات فلا بد من إبراز عناصرها أولاً.





الصخرة الأصلية.

### الوثيقة 2 ،

تظهر الوثيقة 2 ظاهرة الطمر المتمثلة في انغراز الغلاف المحيطي تحت الغلاف القاري، وخلال انغرازها نلاحظ أن الصخرة الصهارية المكونة للقشرة المحيطية أي البازلت تتحول إلى شيبست أزرق ثم بعده وفي مستوى أعمق، إلى ايكلوجيت. تصاحب ظاهرة الطمر هاته، ظاهرتان أخرايتان وهما ظاهرة الانصهار الجزئي للغلاف الصخري المحيطي وكذا تشكل السلسلة الجبلية.

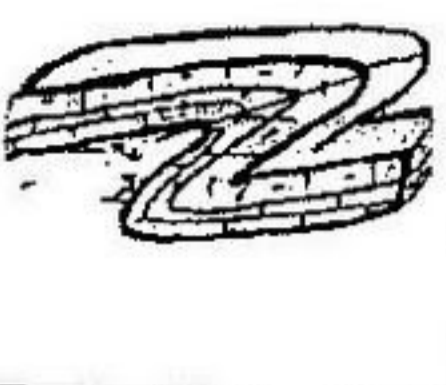

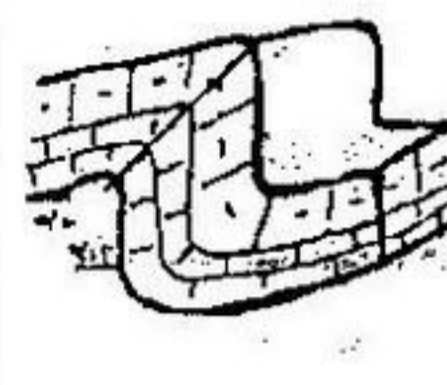
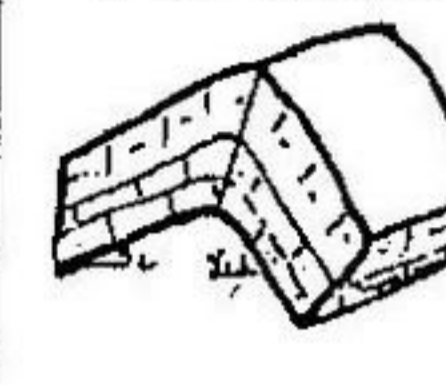
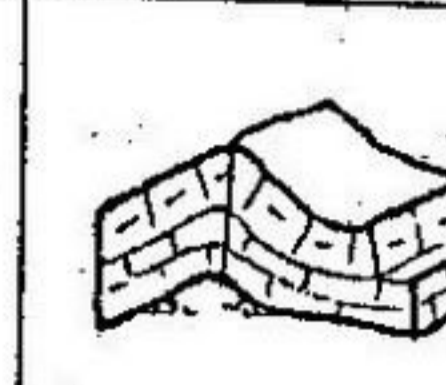
### الوثيقة 3 ،

تبين هذه الوثيقة أنواع التحول وهي:

- تحول حراري : ويتميز بتدخل عامل الحرارة على الخصوص
  - تحول دينامي : وهو تحول ناتج عن تدخل عامل الضغط فقط
  - تحول دينامي والحرارة : تحول راجع لتدخل عاملي الضغط والحرارة في نفس الوقت.
- أما الربط بين الوثيقتين فيهدف إلى تحديد نوع التحول الذي تشهده منطقة الطمر. إن ظاهرة الطمر تنتج عن قوى انضغاطية يمارسها الغلاف المحيطي على القاري أي تدخل عامل الضغط فلهذا فإن السلسلة التحويلية المتواجدة بالمنطقة سلسلة سببها ارتفاع عامل الضغط وبالتالي فإن الأمر يتعلق بتحول دينامي ونسميه أيضا بتحول الطمر.
- ختاما فإن التحول ظاهرة تصيب صخورا سابقة الوجود بتدخل عامل الضغط أو الحرارة أو هما معا. وبذلك تتحدد السلسلة التحويلية حسب الصخرة الأصلية وكذا العامل المتدخل في التحول.

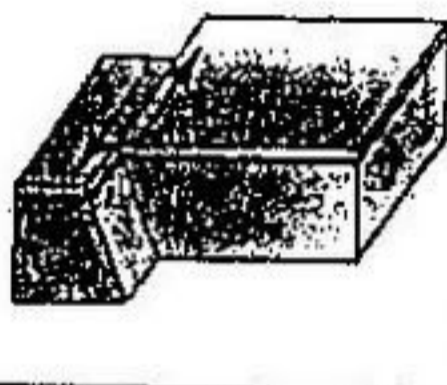
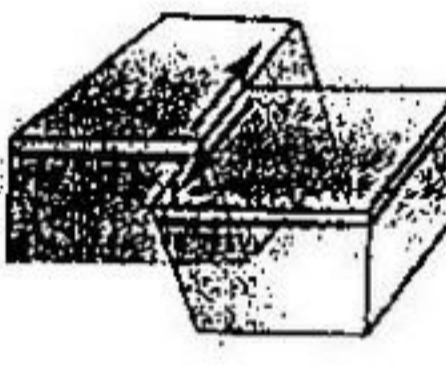
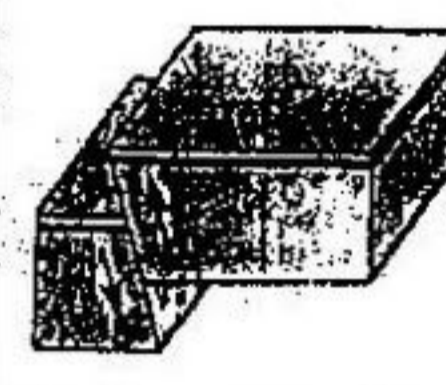
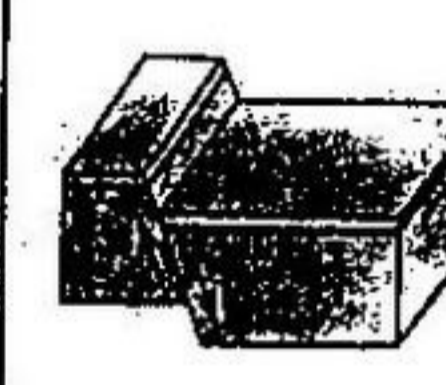
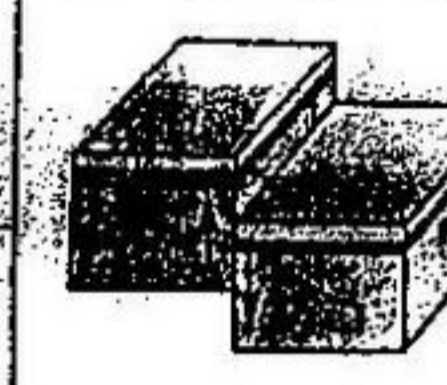
أما تصنيف التشوهين فيبرز أنواع كل واحد من التشوهين كما يلي :

1 - الطيات :

				
طية راقدة	طية مائلة	طية ركببة	طية منحرفة	طية مستقيمة
$\alpha_1 \approx 180^\circ$ ; $\alpha_2 \approx 0^\circ$ مساحة محورية قريبة من الأفقية	$\alpha_1 > 90^\circ$ ; $\alpha_2 < 90^\circ$ مساحة محورية مائلة	$\alpha_1 = 90^\circ$ ; $\alpha_2 < 90^\circ$ مساحة محورية مائلة	$\alpha_1 \neq \alpha_2 < 90^\circ$ مساحة محورية مائلة	$\alpha_1 = \alpha_2 < 90^\circ$ مساحة محورية عمودية

أما التصنيف فإنه يعتمد على المساحة المحورية، قيمة الزاويتين  $\alpha_1$  و  $\alpha_2$  التي يشكلها كل جانب مع المستوى الأفقي.

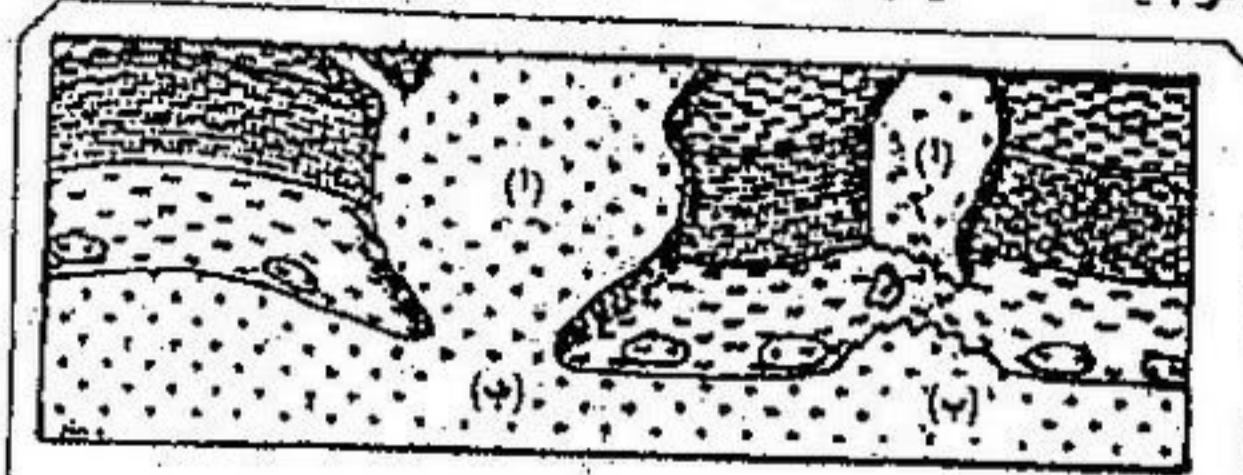
2 - الفوالق .

				
انقلاع مياسر	انقلاع ميامن	فالق معكوس	فالق عادي	فالق عمودي
- الحركة النسبية للكتلتين في اتجاه معاكس لعقارب الساعة.	- الحركة النسبية للكتلتين في اتجاه عقارب الساعة.	- مساحة محورية مائلة. - ابتعاد الكتلتين المشطورتين. - ميلان الفالق نحو الكتلة المرفوعة.	- مساحة محورية مائلة. - ابتعاد الكتلتين المشطورتين. - ميلان الفالق نحو الكتلة المخفوضة.	- مساحة محورية عمودية

نخلص من كل ما سبق أن القوى الانضغاطية أو التمددية التي تصيب الصخور تؤدي إلى ظهور الطيات أو الفوالق حسب مرونة أو صلابة التشكلات الصخرية.

## الموضوع الثاني 4

تمثل الوثيقة مقطعا جيولوجيا لمنطقة يتواجد بها نوعان من الكرانيت (أ) و(ب).



ميكمايت	شيبست أخضر
كرانيت	ميكمايت نورشيبستية
هالة تحولية	غنايس ممدق

حلل الوثيقة مبرزاً الفرق الميداني بين النوعين من الكرانيت وبين كيفية تكوينهما ؟

### الحل

إن الكرانيت صخرة صهارية بلوتونية، ونميز بين نوعين من الكرانيت حسب خاصية كل واحد منهما. الكرانيت (أ) : يتميز بمساحة صغيرة وبهالة تحول تحيط به على شكل صخرة شيبستية. كما أن حدوده تتناظر مع الصخور التي تحيط به كأنما هضم جزءاً منها ويسمى بالكرانيت الانداساسي. الكرانيت (ب) وهو الكرانيت الاناتكتي يتميز بمساحة شاسعة (مئات الكيلومترات المربعة) حدوده متوازية ومتطابقة مع الصخور المجاورة خصوصاً صخرة الغنايس التي تضم من مكان لآخر كتلا من صخرة الميكمايت. إن الكرانيت الاناتكتي كرانيت ناتج عن ظاهرة الاناتكتية أي الانصهار الذي تتعرض إليه الصخور السابقة الوجود تحت تأثير ارتفاع درجة الحرارة. بعد انخفاض هذه الأخيرة تتصلب الصهارة الكرانيتية في مكانها. وفي نفس الوقت يصاحب هذا الكرانيت تحولاً إقليمياً أو عاماً يتمثل في ظهور صخرة الغنايس والمكمايت. أما إذا حدث وصادفت الصهارة الكرانيتية شقوقاً في الصخور فإنها تتسرب إليها وتصلد إلى مستويات أعلى دون أن تصل إلى السطح. وخلال صعودها تنخفض درجة حرارتها فتتصلب الصهارة مكونة الصخرة الكرانيتية المتدسة وسط الصخور الرسوبية، وبذلك يأخذ اسمه الكرانيت الإنداساسي. وبما أن هذه الصهارة التي أدت إلى تكوين هذا الكرانيت لازالت درجة حرارتها مرتفعة نسبياً تؤدي إلى ظهور صخرة تحولية وهي الشيبست على شكل هالة تحيط بالكرانيت. يتبين من كل ما سبق أن الكرانيت نوعان انداساسي وأنا تكتي أصلهما نفس الصهارة لكن إذا تصلبت في مكانها فإن هذه الصهارة تغطي الكرانيت الاناتكتي أما إذا تصلبت في مستوى أعلى أي غير مكان تكونها فإنها تؤدي إلى كرانيت انداساسي. وكل واحد من الكرانيتين يتميز بخصائصه الجغرافية وكذا الصخور المتحولة المحيطة به.